

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
مديرية الآثار العامة
بغداد

البصري

مجلة علمية تبحث في الآثار العراق و تاريخه

المجلد الرابع والعشرون

١٩٦٨ م

الجزء الاول والثاني



General Organization Of the Alexandria Library (GOAL)

Bibliotheca Alexandrina

ثبت ابحز

الصفحة

أ	تقديم
٣	كتابات الحضر
٣٧	التنقيب في تل الصوان (الموسم الرابع)
٣٩	نيتو (١٩٦٨)
٦٣	نصوص ادارية من العصر السومري الحديث
٨٧	النحت الالكتروني
١٠١	الخط - اسلوبه وانواعه ومميزاته على النقد الاسلامية في العهد السلاجوقى
١١٩	شعار الدعوة العباسية على النقد المضروبة في ايران
١٢٧	النقود الاسلامية المضروبة بالبصرة على الطراز الساساني
١٣١	الخصائص العامة لمدرسة الموصل في التحف المعدنية
١٣٩	علماء الرياضيات والفلك في العراق في عهد آل بويه
١٧١	مشهد الامام يحيى بن القاسم
١٨٣	التنقيبات الاثرية في لارسا (سنكره) ١٩٦٧
١٩١	الطب البابلي والاشوري

الأنباء والتقارير والدراسات

٢٠٩	مناظر نظر في مباحث سومر
٢٣١	نظارات في مباحث ومؤلفات
٢٤١	متجرزات ومشاريع الآثار ونبذ احصائية وأنباء أخرى

علماء عزلة ضياث و الفاك في العراق

بِقَلْمَنْ : عَبَّاسُ الْعَزَّاوِي

لتهم الخليفة المستكفي بالله بهذه الالقب
وكانوا متكافئين ، متاصرين على أعدائهم خرجوا
من بلاد الديلم ، وفي مدة قصيرة استولوا على
أكبر أنحاء ايران في نحو سنة ٣١٨هـ ، أو سنة
٩٣٢م - فزاد نفوذهم ، وبلغوا الذروة .
وحكاية استادا الى الطالع بدأت من أول أمرهم .
وقد بعث فيهم الأمل منجم كانوا استطاعوا رأيه ،
فبشرهم بالسعادة والآمال . وقد رافقهم هذا
الميل طول حياتهم ، وبيث فيهم حب التجيم ،
فلازمهما ، وبنوا أرصاداً لهذه الغاية .

(معز الدولة) استولى على بسだاد في ١٢ جمادى الاولى سنة ٣٣٤هـ^(٢) - ٩٤٥ م و توفي

(٢) تاريخ دول الاعياد شرح قصيدة نظم الجمان في ذكر من سلف من اهل الزمان المعروف بتاريخ ابن ابي عذبة ج ٣ ص ٢٢٦ =

كان الامل أن يزول التغلب الداخلي ،
ولكنه أعقبه تغلب خارجي أقوى منه وهو—
تغلب آل بويه . فان بويه هو ابو شجاع بن فنا
خسرو ، رأس الأسرة ، وقد ظهرت في الدبلم
وتوسعت كثيرا ، و اختللت الروايات في أجدادها
بعد فنا خسرو . وال الاولى الاقتصار على فنا خسرو ،
والوقوف عنده ^(١) . فلا تتجاوزه ويعتقد الكرد
أنهم منهم لأنهم شاؤا في ربوع الكرد ، وهناك
أقوال أخرى ، وكان لبويه من الأولاد :

- (١) عليٰ • وهو (عماد الدولة) •
 - (٢) حسن • وهو (ركن الدولة) •
 - (٣) أحمد • وهو (معز الدولة) •

(١) الآثار الباقية عن القرون الخالية
للبغريني ص ٣٨ وتفضيل الاتراك على سائر
الاجناد لابن حسول طبعة استنبول سنة ١٩٤١
بتتحقيقى ومقدمةى ص ٣٣ وما بعدها .

العلمية وقد تحرينا عنها في مختلف المطان ، وراجعنا الكثير من خزائن الكتب ، فليس لنا العثور على جملة كبيرة وذلك بسبب رحلاتي الى استبول ودمشق والقاهرة . فحصل مجموع لا يأس به ولعل تتبع الباحثين يسهل العثور على بقية الآثار .

واستمرت الثقافة على حالها من المعهود السابقة ففاضت وظهر أكابر من رجال العلم ، واستمرت جملة من الارصاد لم تقف عند التجسيم فقط وإنما خدمت الرياضيات والفلك .

ومن العلماء في هذا العهد :

١ - ابو اسحاق العراني الصابي

هو ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي ^(٢) (ولد في بغداد سنة ٩٠٨ هـ - ٢٩٦ م ، وتوفي فيها ١٥ المحرم سنة ٩٤٦ هـ - ٣٣٥ م) ، أدرك عهد آل بويه . ولكن لم يتصل بهم علميا . وإنما تكمل بنفسه وتنتفع بذاته . اشتهر بالذكاء والعلم واشتعل بالهندسة والفلك وأنواع علوم الحكمة . وهو غير أبي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي الحراني المعروف ، والمترجم من المؤلفات :

١ - ثلاث عشرة مقالة في الهندسة : منها احدى عشرة في الدوائر المتامة (بين فيها على أي وجه تسمى الدوائر والخطوط التي

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٣٨١ وتاريخ الحكماء المقطعي طبعة اوربا ص ٥٧ وطبقات الاطباء لابن ابي اصيبيعة ج ١ ص ٢٢٦ وهدية العارفين ج ١ ص ٦ والاعلام للأستاذ خير الدين الزركلي ج ١ ص ٣٥ و ٣٦ من الطبعة الثانية .

في ربيع الآخر سنة ٣٥٦ هـ - ٩٦٧ م ، فخلفه ابنه عز الدولة أبو منصور بختيار . وهذا قتله عز الدولة في ١٨ سوال سنة ٣٦٢ هـ - ٩٧٨ م واستولى على بغداد . وتوفي في ٩ شوال سنة ٣٧٢ هـ - ٩٨٣ م . وخلفه في الامارة أولاده وأحفاده على الترتيب الآتي :

صمصان الدولة ، وشرف الدولة ، وبهاء الدولة ، وسلطان الدولة ، وشرف الدولة ، وجلال الدولة ، وعماد الدولة ، والملك الرحيم .

شغلت آل بويه الحروب في بداية عهدهم . وتهالكوا في توسيع رقعة الملك . ولما هدأت الزوبعة صاروا الى الملاذ والاهواء النفسية فانقرضوا فيها ، ولم يلتقو الى العلوم والآداب ولا لحماية ومناصرتها في الاكثر . ثم تازعوا على السلطة فيما بينهم ، وداموا عليها الى أن انقضوا ، وذلك بأن قبض على آخرهم الملك الرحيم وسجن من قبل آل سلجوقي في زمن الخليفة القائم بأمر الله . في اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٤٧ هـ - ١٠٥٥ م .

بذل العلماء في هذا العهد الجهد العلمية لما رأوا من هدوء وطمأنينة ظهرت المواهب وتجلى الرغبة وخلدوا مؤلفات تشهد بالقدرة

= مخطوط في خزانتي بخمسة مجلدات للمعلمة المؤرخ الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عمر المقدسي المعروف بـ ابن ابي عذيبة ، توفي يوم الجمعة ١٥ ربيع الآخر سنة ٨٥٦ هـ - ١٤٥٢ م ودفن في باب الرحمة وترجمة المؤلف في كتابنا التعريف بالمؤرخين ج ١ ص ٢٣٦ وما بعدها . وفي التوارييخ الأخرى انه استولى في ١١ جمادي الأولى .

- ٢٥٩٩ كتب سنة ٦٣١ هـ^(٥) .
- ٩ - كتاب في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافئ : نسخة منه ضمن مجموعة رقم ٤٨٣٢ في خزانة آيا صوفيا باستبول ، ثم ذكر المؤلف انه فقد ، فالف كتاباً آخر فيه أشكال متعددة . نسخة منه ضمن مجموعة في دار الكتب المصرية كتب سنة ١١٥٩ هـ^(٦) طبع سنة ١٩٤٧ م .
- ١٠ - أغراض كتاب المحيطي .
- ١١ - تفسير المقالة الاولى من المخروطات .
- ١٢ - آلات النظر .
- ١٣ - مقالة فيها احدى واربعون مسألة هندسية من صعب المسائل في الدوائر والخطوط والمتلائمات والدوائر المتصلة : وقد سلك فيها « طريق التحليل من غير ان يذكر تركيئا الا في ثلاث مسائل احتاج الى تركيئها » .
- ٢ - ابو القاسم علي بن محمد بن داود التنوخي هو والد القاضي ابي علي التنوخي صاحب كتاب (شوار المحاضرة) و (الفرج بعد الشدة) . وابو القاسم بصير بعلم النجوم . فرأى على الكسائي المنجم . وانتشر بالتعليق والهندسة . وكان في الهيئة قدوة . وهو أديب كامل ولد سنة ٢٧٨ هـ - ٨٩١ م ، وتوفي بالبصرة سنة ٣٤٢ هـ - ٩٥٣ م .
- تجوز على النقط) وغير ذلك .
- ٢ - مقالة ذكر فيها الوجه في استخراج المسائل الهندسية بالتحليل والتركيب وبقية الاعمال الواقعة في المسائل الهندسية ، وما يعرض للمهندسين أو يتعريهم من الغلط في ما يسلكونه في طريق التحليل فيختصرونه على ما جرت به عاداتهم .
- ٣ - مقالة في رسم القطوع الثلاثة : بين فيها كيف توجد نقطة بأي عدد شئنا على أي قطع أردنا من قطوع المخروط . وهذه مهمة في بحث المخروطات طبعت سنة ١٩٤٣ م .
- ٤ - رسالة في الاسطرلاب : طبعت سنة ١٩٤٣ م في الهند في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بجیدر آباد الدکن .
- ٥ - كتاب في حركات الشمس طبع سنة ١٩٤٧ م .
- ٦ - كتاب في مساحة قطع المخروط المكافئ . نسخة منه في دار الكتب المصرية كتب سنة ١١٥٩ ضمن مجموعة ، طبع سنة ١٩٤٧ م .
- ٧ - كتاب في الدوائر المتصلة .
- ٨ - كتاب في أصول الهندسة : ترجمه من كتاب المأخذات في أصول الهندسة لارشميدس الحكيم^(٤) .
- وفي خزانة (بانكي فور) توجد نسخة من هذه المؤلفات ضمن مجموعة تحت رقم
- (٥) تذكرة النوادر من المخطوطات العربية . طبعت في مطبعة دائرة المعارف بجیدر آباد الدکن سنة ١٣٥٠ هـ ص ١٥٠ - ١٥٣ .
- (٦) الفهرس القديم ج ٥ ص ١٩٧ .
- (٤) الفهرس القديم ج ٥ ص ١٩٩ .

كتاب أقليدس . وله من الكتب :

- ١ - كتاب اختصار الجدولين في الهندسة .
- ٢ - مقالة في البرهان على أنه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين في سطح واحد صير الزاويتين الداخليتين المتنين في جهة واحدة أقصى من زاويتين قائمتين^(٩) .

٥ - أبو نصر الكلواني

هو محمد بن عبدالله من كلوازي قرب مدينة السلام ، ويعرف بـ (محمد البغدادي) لانه عاش أكثر حياته في بغداد ، توفي سنة ٣٧٢ هـ - ٩٨٢ م . ويعد من رياضي القرن الرابع للهجرة ومشاهير محاسبه . وجاء في كتاب (أخبار العلماء بأخبار الحكماء) انه كان مهندساً ومنجماً . وهو من الذين استعملوا كلمة (الهندي) بدل كلمة (الحساب) . وأثاره :

- ١ - كتاب التخت والحساب : يبحث في الاعمال الأساسية للحساب الهندي .
- ٢ - رسالة في الهندسة : موضوعها تقسيم أي شكل الى أجزاء متناسبة مع اعداد مفروضة بخط مستقيم ، ترسم امتحان وعشرون قضية ، سبع في المثلث ، وتسع في المربع ، وست في المخمس .
- ٣ - تقسيم الطرح .

٦ - اخوان الصفاء

أحدثت رسائل اخوان الصفاء أمراً كيرا

(٩) الفهرست لابن النديم ص ٣٩٣ وتاريخ الحكماء للقططي ص ٣٨٠ .

ومن شعره :

وليلة مشتاق كان نجومها
قد اغتصبت عين الكري فهي نوم
كان عيون الساهرين لطولها
اذا شخصت للانجم الزهر أجم
كان سواد الليل والفجر ضاحك
يلوح ويخفى ، أسود يتسم
وله مقصورة عارض بها الدرية مطلعها :
لولا الشاهي لم أطع نهي النهي
أي مدى يطلب من جاز المدى^(٧)

٣ - علي بن محمد العمري الموصلي
هو من أفضال الموصل اشتهر بالرياضيات
والفلك ، وتوفي ببغداد سنة ٣٤٤ هـ - ٩٥٥ م .
وكان عالماً بالحساب والهندسة جماعاً للكتب
يقصدون الناس للاستفادة منه ، ويأتي اليه الطلبة
من البلاد النائية للقراءة عليه^(٨) . ومن مؤلفاته :

- ١ - شرح كتاب العبر والمقابلة لابي كامل شجاع بن أسلم الحاسب المصري .
- ٢ - كتاب في الاختبارات .
- ٣ - وعدد كتب في النجوم وما يتعلق بها .

٤ - ابن البطريق

هو يوحنا بن يوسف بن الحارث المسيحي
كان عالماً واشتهر في الهندسة ، وكان يقرأ عليه

(٧) وفيات الاعيان ج ١ ص ٥٠٣ و ٥٠٤
طبعة مصر سنة ١٢٧٥ هـ وتاريخ ابن أبي عذيبة
ج ٣ ص ٣٠٠ والاعلام ج ٥ ص ١٤٢ ، وهدية
العارفين ج ١ ص ٦٧٩ .

(٨) الفهرست لابن النديم ص ٣٩٤ وتاريخ
الحكماء للقططي ص ٢٣٣ .

في الاوساط العلمية . ويدرك من مؤلفها : أبو المقباسات وفي تاريخ الحكمة المقطفي ، وفي دائرة سليمان محمد بن مشير البستي المشهور بالقدسى . المعرفة البنائية ج ٧ ص ٤٥٤ - ٤٦٢ بحث وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ، ومحمد ابن أحمد النهر جوري ، وزيد بن رفاعة العوفي . كتبوا سنة ٣٧٣هـ - ٩٨٣م . فلسفتها والفلك والموسيقى والتجميم وظهرت لهم الرسالة الجامعية النسبية للمجريطي طبعها المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية) بدمشق سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م بتحقيق الدكتور جميل حلبي في مجلدين .

وقد نقد الاستاذ الفاضل محمود الملاح هذه الرسائل بأسلوبه الادبي بكتابه حقيقة اخوان الصفا طبع في مطبعة دار المعرفة ببغداد سنة ١٩٥٤ م كما نقد الرسالة الجامعية في مقالات متسلسلة في جريدة السجل الغراء البغدادية في خمس مقالات في العدد ١١٤٥ - ١١٤٩ في ٧ تشرين أول سنة ١٩٥١ إلى ١١ تشرين أول ١٩٥١ م .

ومما قال حبّرت هذه الرسالة بالقلم الذي حبّرت به رسائل اخوان الصفا ٠٠٠ ورسائل اخوان الصفا هي التي توهمت بالرسالة الجامعية . ويهمنا منها رسائل تتعلق بالرياضيات والفلك والتجميم . وللمبحث موطن آخر .

٧ - ابو القاسم الطوسي

من مشاهير علماء الفلك ، وهو الشريف أبو القاسم علي بن أبي الحسن محمد المعروف بابن الأعلم الطوسي . وبـ (الشريف الأعلم) . كما في الكامل لأبن الأثير ، وهو من أحفاد جعفر الطيار . ببغدادي المولد والنشأ .

كان ماهرًا في التربيع وحلّه . وقد صنع

في الاوساط العلمية . ويدرك من مؤلفها : أبو المقربات وفي تاريخ الحكمة المقطفي ، وفي دائرة سليمان محمد بن مشير البستي المشهور بالقدسى . المعرفة البنائية ج ٧ ص ٤٥٤ - ٤٦٢ بحث وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني ، ومحمد ابن أحمد النهر جوري ، وزيد بن رفاعة العوفي . كتبوا سنة ٣٧٣هـ - ٩٨٣م . فلسفتها وأفلاطونية حديثة وبعض اقتباسات من الفلسفات الأخرى .

وقال الاستاذ نعman خير الدين اللوسي انهم من القرامطة . وكفى ان نقول من العلة ، فإن هذا النعت يشملهم .

بني الاسماعيلية هذه الرسائل . وعدوها من كتبهم المهمة الأساسية ، ولعلها من وضعيهم . ونشاطهم السياسي ظهر في الدولة العيدية (الاسماعيلية في مصر) ، ومذهبهم باطني . وان غالبية التصوف على هذا المذهب تقرّبها . جعلوا الفلسفة مترسبة بالدين . وخير طبعاتها طبعة مصر لشيخ العروبة أحمد زكي باشا والا فقد طبعت في الهند وغيرها .

ورأيت مجموعة من رسائل اخوان الصفا برقم ١٤٤٤ في خزانة الحميدية التابعة لخزانة السليمانية باستبول بخط عبدالله الفتىاني الإمام بالصخرة المشرفة . وقع فراغه منها في ١٥ رجب سنة ١١٦١هـ .

وقال بعد ذلك : واسم مؤلف هذا الكتاب مذكور في أواسط الكتاب الذي بعد الثانية والعشرين واسمها محمد الباقر وهو الإمام الخامس من بنى العباس كذا قال بل هو من أئمة الشيعة الإمام الخامس عندهم .

وفي كتاب الامتناع والمؤانسة وفي كتاب

(زنجا) لعهد الدولة وقدم عنده ، فكان العمل اقان الكواكب الثابتة 。 أقرَّ بفضلِه علماؤنا كما عليه في زمانه ، وبعده الى القرن السابع للهجرة 。 اعترف الغرب بمهارته وبسعة علمه في الفلك وباطلاعه على مؤلفات الاقديمن مثل بطليموس وعطارد ، وابن قتيبة ، والباتني ، وعلى كتاب الانواع في اللغة ، ولم يقتصر على ابن قتيبة وحده ونقد من قبله 。

ولد بالري في ١٤ المحرم سنة ٢٩١ - ٩٠٣م ، وتوفي في ١٩ المحرم سنة ٣٧٦ - ٩٨٦م ٠ وله مؤلفات مهمة ونادرة في الفلك منها :

١ - الكواكب الثابتة (صور الكواكب) : هو من أهم كتبه ٠ ونسخ منه في خزان استبول ٠ نسخة منه مصورة في ١٢٥ ورقة بدار الكتب المصرية ولم يُعَيَّن محل وجود النسخة الاصلية منها وجاء في كشف الظنون انه ألفه لعهد الدولة وذكر فيه أنه رأى كتابين أحدهما للباتني والآخر لعطارد وانهما ليسا على الصحة والسداد ٠ وكذا كتاب أبي حنيفة الديبوري وهو من أهمها ويدرك في الاخبار الواردة عن العرب واسعادها واستجاعها ٠

وذكر ابن العميد (محمد بن الحسين) ، حيث كان يرصد الكواكب على سطح حجرته سنوات كثيرة ، انه اظهر كتابه وتأمل فيه الصوفي فعلم انه كان يراعي الظاهر الشهور من الكواكب وما كان يجده في كتاب الانواع من ذكر المازل وما اشبعها ٠ فترى أنه أبدى احاطة بهذه الكتب وبآفوال بطليموس كما أبدى معرفة في بحوث من تقدمه ونقد وحقق ، وبالتعبير الاولى تعرف احاطته بآراء سابقه ٠ وهل توجه عليه

(زنجا) لعهد الدولة وقدم عنده ، فكان العمل اقان الكواكب الثابتة 。 وقد اتفق الفلكيون باسرهم على أنه في تقويم المريخ أصح وأقرب إلى التحقيق ٠ وكان عملاً بالهندسة وأجزانها ، عارفاً بالقانون الفيئاغوري من الموسيقى ، ورصده عرف بـ (رصد ابن الأعلم) ٠ وزيجه هذا نسخ بالزريح الایلخاني أيام الخواجة نصير الدين الطوسي ، وله رسالة في النجوم ٠

ولد في الكوفة ١٣ ربى الآخر سنة ٣٢٤ - ٩٣٦م وتوفي آيا من الحجج بمنزل (المسيلة) في ٢٨ ذي الحجة سنة ٣٧٥ - ٩٨٨م^(١٠) ٠

٨ - عبد الرحمن الصوفي
كان من أكابر المتجمين والفلكيين أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سهل الصوفي الرازمي المتجسم البغدادي ، شهرته معروفة ، وأراوه مقوله ، جامع لفنون الفلك والتجيم ، ونفائس ما دلَّ عليه هذا العلم ، فاق علماء عصره وعلماً قدره ٠

وكان منجم عضد الدولة ولازمه ملزمة تامة ٠ وكان يجله ويحضره ويعده معلمه ويهدف ذلك إلى درجة تعلق امرما إليه بانطالع والاختيارات وانهماكه بها ٠ وهو استاذ قدير في

(١٠) تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ٣٠٤ وهو فيه (علي بن الحسين) واخبار الحكماء ص ١٥٧ وهو تسمة صوان الحكماء ص ٨٢ ، كناه ابن الأعلم ، وتاريخ علم الفلك العام والعلوم ج ٥ ص ٨٠ والذريعة إلى تصانيف الشيعة للشيخ أغابزرك الطهراني ج ١٢ ص ٨٠ و ٨١ ٠

نقد معن جاه بعده ؟ ذلك ما يحتاج الى بحث وأجزاء ساعاتها وساعاتها المستوية وغير ذلك أوسع !

ما تضطر الحاجة اليه من فنون هذا العلم التفيس الشريف بقدر تناوله ، ويسهل الوصول الى المراد منه وترك ما سوى ذلك من الاعمال الصعبة وهو يشتمل على ١٧٠ بابا .

٤ - رسالة في الاسطراط :

نسخة منها في المكتبة الوطنية في باريس برقم ٢٤٦٣ وتحوي ٣٨٦ بابا . وهي أوسع من نسخة أبي الفوارس شرزيل . وهذه أقل أبوابها وطبعت سنة ١٣٨٤ - ١٩٦٢ م . بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكشن . وهذه النسخة ليست الوحيدة كما أشار الطابعون . وقد عثرت على نسخة برقم ١٣٢٥ في خزانة الجامعة باستبول . كتبت في اوربل ولم يعين تاريخها . وأشار الاستاذ كوركيس عواد الى نسخة منها في بطرسبورج^(١٢) .

٥ - الكتاب الكبير في العمل بالاسطراط :

ألفه لعند الدولة وتابع الملة . اشتمل على ١٦ مقالة في ١٧٦٠ بابا . ذكر فيه أكثر ما يمكن استخراجها بهذه الآلة ، وسهل السبيل الى التزيادة فيه لمن أراد .

٦ - مطارات التساعات :

طبعت في الهند في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكشن .

٧ - التذكرة .

٨ - كرمة من فضة :

عملها المترجم له في أيام عضد الدولة ، اشتريت في مصر يبلغ ثلاثة آلاف دينار وكانت

طبع في لينينغراد سنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ م . وفيه صور مقلدة عن الكتب الخطية^(١١) . كما طبع في الهند في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكشن . ولما كان قد طبع فلا مجال للتوضع في وصفه .

٢ - الارجوزة في الكواكب :

طبعت مع الكتاب السابق . وفي خزانتي نسخة منها مصورة عن نسخة خطية نفسه وهي مقدمة بمقدمة في بيان الكواكب الثابتة ، وأوضح بعض الآيات وما عرض من بحوث . فهي مهمة جدا . ونسختها برقم ٢٦٩٨ في خزانة (لاله ني) باستبول كتبت سنة ١٧١٨ على نسخة سنة ١٥١٩ م . ولعلها على نسخة المؤلف التي يخطه . ونظمها لفخر الدولة الديلمي .

٣ - كيفية العمل بالاسطراط :

رأيت نسختها باستبول في خزانة اياصوفيا برقم ٢٦٤٢ ، واخرى في خزانة نور عثمانية برقم ٤٩٤٥ . وهذه هي الرسالة التي قدمها لابي الفوارس شرزيل بن عضد الدولة . خشي أن يصعب عليه الوصول الى المراد من هذا العلم فاقتضى ان يضع كتاباً لطيفاً جاماً لما ذكر في سابقه مما لا غنا عنه للمتعلمين لهذه الصناعة من المتعلمين من معرفة الماضي من النهار والليل من ساعة مستوية وموسمية في كل وقت ومعرفة الطالع ، وسائر الاوتاد ، والبيوت الاتي عشر وقوس النهار والليل ،

٦ - كتاب استخراج الترجم •
 ٧ - كتاب الموازين المعدية • وهو يبحث في
 القيمة • ومتلها الكرة السماوية التي حملت من
 الموازين التي توصل لتحقيق صحة أعمال
 الأمير خالد بن الوليد • وهي من عمل بطليموس • الحساب •
 وكتب عليها أنها عملت منه^(١٣) •
 ٨ - كتاب الحساب بلا تخت بل
 باليد^(١٤) • وهو يبحث في نوع من الحساب
 الهوائي المسمى بالعقود •

٩ - أبو القاسم علي بن أحمد المجتبى الانطاكي
 هو من مشاهير مهندسي القرن الرابع
 للهجرة ورياضتهم • ولد في انطاكية ، وتوطن
 ببغداد ، ومات فيها في ١٣ ذي الحجة سنة ٣٧٦
 - ٩٨٢ م • كان من المقدمين لدى عض الدولة ابن
 بويه ، وكان فصيح اللسان ، عذب البيان ، اذا
 سئل أبان وأتى بالمعاني الحسان • هذا إلى تقد
 ذهن ، وحضور بدبيه ، مما جعل الرؤساء
 والحكام يجلونه ويكترون من دعواتهم إيه إلى
 مجالسهم الخاصة •
 نبغ في علوم الهندسة والعدد وكان مشاركا
 في علوم الأوائل مشاركة جميلة ، تدلنا على ذلك
 آثاره الكثيرة منها :
 ١ - كتاب التخت الكبير في الحساب
 الهندسي •
 ٢ - كتاب الحساب على التخت بلا محو •
 ٣ - كتاب تفسير الاربطة •
 ٤ - كتاب شرح أقليدس •
 ٥ - كتاب في المكعبات •

١ - رسالة في عمل الاسطرلاب •
 ٢ - رسالة في كيفية تسطيع الكرة على
 شكل الاسطرلاب : كتبها لعض الدولة وطبع
 مؤلفاته في المجموعة ٣٣٤٢ في سراي
 طوبقو في استبول • منها :
 (١) تاریخ الحکماء للقسطنطینی ص ٢٢٦ وعلم
 الفلك وتاریخه عند العرب ص ٤٢ ونفس
 مؤلفاته في خزانة استبول وحدیۃ العارفین ج ١
 ص ٥١٤ والاعلام ج ٤ ص ٩٣ • ومجلة مجمع
 اللغة العربية في القاهرة جزء (٢٠) ص ١٥٧ وما
 بعدها .
 (٢) تاریخ الحکماء للقسطنطینی ص ٧٩ •

(١٣) تاریخ الحکماء للقسطنطینی ص ٢٢٦ وعلم
 الفلك وتاریخه عند العرب ص ٤٢ ونفس
 مؤلفاته في خزانة استبول وحدیۃ العارفین ج ١
 ص ٥١٤ والاعلام ج ٤ ص ٩٣ • ومجلة مجمع
 اللغة العربية في القاهرة جزء (٢٠) ص ١٥٧ وما
 بعدها .

(١٤) تاریخ الحکماء للقسطنطینی ص ٢٢٦ وعلم
 الفلك وتاریخه عند العرب ص ٤٢ ونفس
 مؤلفاته في خزانة استبول وحدیۃ العارفین ج ١
 ص ٥١٤ والاعلام ج ٤ ص ٩٣ • ومجلة مجمع
 اللغة العربية في القاهرة جزء (٢٠) ص ١٥٧ وما
 بعدها .

(١٥) تاریخ الحکماء للقسطنطینی ص ٧٩ •

- ٣ - فضن رسائل عيسى بن علي في ابطال
أحكام النجوم (١٧) .
- ٤ - رسالة في أنواع الأعداد . وطرائف
الأعمال مما جمده من متقدمي أهل العلم بهذه
الصناعة ، كتبها سيف الدولة .
- ٥ - رسالة في الابعاد والاجرام . كتبها
لسيف الدولة .
- ٦ - رسالة ما شرحه من الفصول
للفرغاني . هذه الرسالة مع الرسائلين السابقتين
 ضمن مجموعة رقمها ٤٨٣٢ في خزانة آيا صوفيا
 باستبول وتنتهي . الرسالة الأولى من ص ٨٦
 والثانية من ص ٨٩ وهي ١٢ صفحة .
- ١٢ - ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصاببي
 الكاتب
 نابغة كتاب جيله . وكان أبوه طيبا ماهرا ،
 في خدمة توزون . وشب على الطب والفلك
 والرياضيات . وقد روى انه صنع اسطرلابا في
 حجم الدرهم الكبير الى (المطهر بن عبد الله) (١٨)
 وزير عز الدين الدولة الامير البويمي ، غير انه مال
 الى الكتابة في ديوان الانشاء وقد يرى فيها .
 وعيّن لديوان الانشاء سنة ٣٤٩هـ - ٩٦٠ ،
 لدى معرّة الدولة اثر وفاته (ابي اسحاق بن توابه) .
 ولما توفي معرّة الدولة احتفظ بمنصبه لدى ولده
 عز الدين الى ان توفي في ٦ شوال سنة ٣٦٧هـ - ١٠٨٠ .

(١٧) تاريخ الحكماء للمبيهقي ص ٩٢ والاخلام
 ج ٤ ص ١٤٦ ودائرة المعارف اللبنانية ج ٤ ص
 ٣٩٦

(١٨) هو ابو القاسم المطهر بن عبد الله
(محمد) توفي سنة ٣٦٩هـ - ٩٧٩ ، الاسرات
 المحاكمة ج ٢ ص ٣٢٤ .

بالهند في مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية في
 جيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٨ م .

٣ - شكل القطاع : طبع في الهند في مطبعة
 جمعية دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن .

٤ - قوانين الهيئة : نواه بهذا الكتاب أن
 من مؤلفاته كتابا في الساعات الماضية من الليل .

١١ - ابو الصقر القبيصي

هو عبدالعزيز بن عثمان بن علي القبيصي
 الهاشمي المتوفى سنة ٣٨٠هـ - ٩٩٠ م وله :

١ - المدخل الى علم النجوم . لم يصنف
 في النجوم منه . جاء في كشف الظنون ، أوله :
 الحمد لله الملك المبين ٠٠٠ جعله على خمسة
 فصول .

وفي دار الكتب المصرية نسخ عديدة باسم
 المدخل في صناعة التنجيم مرتب على خمسة فصول
 الا ان أول تلك النسخ :

«اما بعد نسأل جل اسمه ، اطال بقاء
 مولانا الامير سيف الدولة» (١٩) ٠٠٠ ، وهذا
 يختلف عما جاء في كشف الظنون .

٢ - المسائل والاختيارات : في خزانة
 كتاب في علم الميزات على التمام والكمال . كما
 قيل في عنوانه . وبحونه كلها فلكية . وقد بين
 اثنين وعشرين مسألة يتحسن بها المترجمين .
 وقال : كملت المسائل والاختيارات . والله الحمد
 والمنة .

(١٩) فهرست المخطوطات ببطر السكتب
 المصرية القسم الثالث ص ٤١ والغير من القديم
 ج ٥ ص ٣١٦ .

بطليموس بخطه أيضا وهمها برقم ٩٤٨ في
خزانة كوبنيللي باستبول .

١٣ - أبو الوفاء البورجاني

ينهض العلم بأكابر رجاله النابغين . المتأخرین
على اعلاه شأنه بصیر وجلد . وابلاغه الدرجة
القصوى من التمجیص والتدقيق برغبة . فاكتسب
بجهودهم المکانة اللاقعة . ومنهم الاستاذ أبو الوفاء
محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل ابن
العباس الحاسب البوزرجاني نسبة الى بوزجان
بليدة في خراسان بين هراة ونسابور .

ولد في غرة شهر رمضان سنة ٣٢٨-٨٤٠ م •
وفي سنة ٣٤٨ هـ ورد بغداد وكان قد بلغ العشرين
من عمره • وأخذ عن علمائهما المشاهير ،
فأفاد وبرع فكان من أكابر الرياضيين الفلكيين •
كان وافر العلم بالزريعة وحلّه وشارك في رصد
شرف الدولة ، الا ان صلته بالأمراء قليلة •

قال السهفي :

د بلغ محل الاعلى في الرياضيات . وكان
نقى الجب من عثرات الدين ، فانما بما
عنه (٢٠)

ومثله في أخبار الحكماء للشهر زوري .

وقال ابن خلkan :

د أحد الآئمة المشاهير في علم الهندسة . وله
فيه استخراجات غريبة لم يسبق بها . وكان
شيخنا العلامة كمال الدين أبو الفتح موسى ابن
يونس وهو القيم بهذه الفن يبالغ في وصف كتبه
ويعتمد عليها في أكثر مطالعاته ويوضح بما يقوله .

(٢٠) تاريخ الحكام للصقر.

ولما تولى شرف الدولة أطلق سراح الموما
البيه من حبسه في ٣٠ جمادى الاولى سنة ٣٧١هـ ،
وكان استعمله للنظر في رصده الذي بناه كما
حضر ووقع في المحضر .

ولد في حران في شهر رمضان سنة ٣٩٣ هـ - ١٩٢٥ م، وتوفي ببغداد يوم الثلاثاء ١٢ من شوال سنة ١٤٨٤ هـ - ١٩٦٤ م ورثاه الشرييف الرضي بقصدة مطلعها :

اعلمت من حملوا على الاعماد ؟

رأيت كيف خاضاء النادي (١٩)

وله كتب عديدة منها في موضوع بحثنا
الثلاث و قد رأه القبطي بخطه ، كما رأيت بخطه
أيضا كتاب الرخامات وهو لجده لامه ثابت ابن
قرة كتب في ذي الحجة سنة ٤٧٠هـ و معه رسالة

(١٩) تاريخ الحكمة للقطبي ص ٧٥ ، ٧٦ ووفيات الاعيان ج ١ ص ١٧ و ١٨ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١٤ ص ٨٥ والاعلام ج ١ ص ٧٣ و ٧٤ ومعجم المؤلفين ج ١ ص ١٢٤ .

صحيحها الشيخ أبو الوفاء محمد بن أحمد (٢٥) البوذجاني وأصحابه يأرصاد متواتية وامتحانات صدرت منهم بعد رصد المأمون وقد أوردتها صاحب (الزيج العلائي) مدعياً بأنها مرسودة بالآلات اتخذها بنفسه من غير اشتئاره بالرصد . قال الابهري : وانني وجدت في تصانيف البوذجاني جدولًا يشتمل على هذه الأوساط فقلتها بعدما رأيتها مصححة بمشاهدة القراءات ، وطرق الاعتبار . ولما كان في الزيج العلائي نوع كلفة من جهة التعديل ما بين سطري جدول التعديل مع ما تضمنه من تغيير الأصول في الحساب ، واحتعماله على تكرير التعديل لمكواكب الخمسة عملت هذا (الزيج) بحيث يحتوي على سهولة الاعمال من غير تغيير ما يقتضيه موجب الهيئة والأصول . وسميته (الزيج الشامل) .
فهذا الزيج للابهري وان زيج العلائي المؤيد الدين العرضي كتاب قبله فجاء ناقداً ومصححاً له . وان علاء الدين الذي كتب له (الزيج العلائي) هو علاء الدين كيقاد الأول من أمراء سلاجقة الروم (حكم من سنة ٦١٦ـ إلى سنة ٦٣٤ـ) فكان خلال المدة بين ملاقاة ابن خلكان للابهري سنة ٦٢٥ـ ومدة حكمه ابتداء من سنة ٦١٦ـ ، وان اطلاع الابهري له خلال حكم كيقاد . مع العلم أن الابهري كانت له صلة ببلاد الروم يتربد إليها كما هو واضح من ترجمته . وبهذا علمنا ثلاثة أزياج الأول المبورجاني ، والثاني للمؤيد العرضي ، والثالث للابهري ، وهذه الأزياج أفت في المهد العباسي .

(٢٥) كذا ورد في الأصل والصواب محمد بن محمد البوذجاني .

وكان عنده من تأليفة عدة كتب . وله (استخراج الأوتوار) تصنيف جيد نافع ٠٠٠ توفي سنة ٦٣٧ـ (٢١) . وهذا غير صواب منه . نقل تاريخ وفاته عن ابن الأثير . ورجح الاستاذ الزركلي أن وفاته بغداد في ٣ رجب سنة ٣٨٨ـ - ٩٨٨م تلا عن تاريخ الحكمة للقطبي (٢٢) . وفي هذا ضبط تاريخ الوفاة .

والمحظوظ أن ابن خلكان وصفه بخير الأوصاف استناداً إلى قول الاستاذ العلامة ابن يونس (٢٣) .

اشتهر بمؤلفات كثيرة منها :

١ - زيج البوذجاني : منهم من سماه (الزيج الشامل) . وهذا غير صحيح وإن الذي أوقع في الغلط صاحب كشف الظنون حيث نسبه إلى البوذجاني ثم قال وهو للاستاذ الابهري والظاهر أن كلامه الأخير إضافة متأخرة على النسخة . ولم تترجم عبارته مع ما تقدمها . وهكذا وردت نسبة الزيج الشامل إلى البوذجاني من الاستاذ صالح زكي والاستاذ اسماعيل البغدادي ومن دائرة المعارف اللبنانية (٢٤) . وهو غلط صريح ، فقد رأيت هذا الزيج في خزانة جرار الله التابعة لخزائن السليمانية في استنبول برقم ١٤٧٩ ، وجاء فيه : وضع الابهري زيجه هذا على مقتضى أوساط

(٢١) وفيات الأعيان ج ٢ ص ١١٩ .

(٢٢) تاريخ الحكمة للقطبي ص ٢٨٧ و ٢٨٨ .

(٢٣) وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٩٤ .

(٢٤) آثار باقية ج ١ ص ١٦٤-١٦٢ وهدية العارقين ج ٢ ص ٥٥ ودائرة المعارف اللبنانية ج ٥ ص ٢١٠ و ٢١١ في مادة (أبو الوفاء البوذجاني) .

الحساب) والمعروف ان اسمه (المنازل في الحساب) ، توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية^(٢٨) بخط عبد الملك بن أحمد اليقاني . فرغ منها في يوم الجمعة ثالث ذي الحجة سنة ٤٨٧هـ ، كما توجد نسخة أخرى في الخزانة الرامغورية تحت رقم ٦٤ الموسيقى^(٢٩) .

٦ - تفسير كتاب (ديوفنطس) في الجبر : ذكره ابن النديم في صناعة الجبر ويعرف به (كتاب الحدود) أيضاً . ولم يكن كتاباً آخر ، وفي موطن آخر سماه (كتاب البراهين على حل القضايا التي استعملها (ديوفنطس في كتابه) ، ولا شك انه عينه .

٧ - تفسير كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمي .

٨ - كتاب المدخل إلى الارتساطيقي : وهو ينفي أن يدرس قبله .

٩ - كتاب معرفة الدائرة من الفلك : جاء في مجموعة الرسائل في الهيئة المطبوعة بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بجىدر آباد الدكن بالهند ، أنه (في إقامة البرهان على الدائرة من الفلك من قوس النهار وارتفاع نصف النهار وارتفاع الوقت) وأعتقد انه عين الكتاب السابق ، وتوجد نسخة منه في خزانة بانكى فور^(٣٠) . كتبت سنة ٦٣١هـ ضمن مجموعة مرجعية رقم ٢٥١٩ .

١٠ - كتاب الكامل في حركات الفلك .

١١ - كتاب في الهيئة : وأعتقد أنه عين الكتاب السابق .

و قبل انتهاء رصد مراغة سنة ٦٥٧هـ .

٢ - شرح كتاب أقليدس .

٣ - كتاب فيما يحتاج إليه الصناع من أعمال الهندسة مجرد من العلل والبراهين : كتبه بأمر بهاء الدولة البوبي و كان مقرباً عنده . و نعنه بـ (الشهشان الأجل) المنصور بهاء الدولة و ضياء الله ، و غيرات الامة ، كتبه ليسهل على الصناع أمر المسح ، نسخة منه في خزانة أبياصوفيا برقم ٢٢٥٣ ، و جعل الباب الأول في حل المصطلحات من مطردة ويركار (ضابط)^(٢٦) ، وكوبا ٠٠٠ والكتاب بخط (الستعلق) النيس . كتب لخزانة جلال الدولة الغ بك بهادر . لا تاريخ للنسخة . و يعد من التوارد ، ويصح أن يدرس قبل أقليدس . وأعتقد أنه (كتاب التعريفات) يعنيه لأنه يبدأ بالتعريف بالمصطلحات فسمى كذلك . فوقعت دائرة المعارف اللبنانية^(٢٧) في الخطأ ، و محل الاشتباه انقطاع العلاقة بمؤلفاتنا ، فباعتلت الشقة ، و صرنا نتردد في حقيقة هذه المؤلفات ، و نذكر الواحد مرتين أو أكثر .

٤ - كتاب المسطري : كتب على منوال المسطري بطليموس ، توجد نسخة منه ناقصة في الخزانة الوطنية في باريس . و في دار الكتب المصرية مصورة عنها .

٥ - كتاب المنازل في الحساب : كتب لهاه الدولة أيضاً . وهو عين كتاب (ما يحتاج إليه الكتاب والعمال من صناعة الحساب) ، فجاء مكرراً في دائرة المعارف اللبنانية باسم (منازل في

(٢٨) الفهرس القديم ج ٥ ص ١٨٥ .

(٢٩) تذكرة التوارد ص ١٥٢ .

(٣٠) تذكرة التوارد ص ١٥٣ .

(٢٦) ضابط مصطلح المغاربة للفظ (يركار) ومن الأولى أن يؤخذ به .

(٢٧) دائرة المعارف اللبنانية ج ٥ ص ٢١١

- ١٢ - استخراج الاوتار : ذكره ابن خلkan المراكشي من تریف الآلة المسماة (سلس التحري) التي استعملها سنة ٣٨٣هـ . و قال : انه وقال تصنیف جيد له .
- ١٣ - تفسیر كتاب ابرخس في الجبر والمقابلة : (أبو محمود خان بن الخضر) . وهذا خلاف وابرخس هو (هيارخوس) أو (اپارخوس) ، ما جاء في تشفیف الظنون . وذكر له من المؤلفات (كتاب العمل بالزرقة) وتابعه صاحب هدية ويظن البعض أنهما اثنان ، وليس بصواب . عاش في القرن الثاني قبل الميلاد ، وهو راشد شهير . وتوفي سنة ١٢٥هـ وله كتاب صناعة الجبر ، وكتاب (قسمة الأعداد) ، وله كتب أخرى كثيرة يؤسف لضياعها ، وقد حرف اسمه فجاء مرة (أبو الحسن) ومرة (ابرخس) وثالثة (أبو يحيى) أو (ابن يحيى) محرفاً عن (اپريخس) لاختلف التلفظ به . به الاستاذ صالح ذكي على ان (هيارخوس) هو (ابرخس) أو (ابريخس)^(٣١) . وقد تضاربت الآراء في توجيه اسمه ، وكلها مغلوطة وذهب إلى تأويلات بعيدة وغير صحيحة . ومنشأ الفلط فيها وتكرارها ناجم من عدم الاتصال العلمي .
- ١٤ - كتاب العمل بالجدول الستيني .
- ١٥ - كتاب في الهندسة .
- ١٤ - الخجندی
- هو أبو محمد حامد بن خضر بن محمود يعرف بالخجندی ويلقب بالاسطراطابی ويتنسب إلى أمراء ما وراء النهر .
- كان من الرياضيين وكبار علماء الهيئة في المهد البويمي . في القرن الرابع للهجرة . قال صاحب آثار باقية انه لم يعرف الا من كتاب (جامع المبادي والنهايات في علم المبقات) لأبي الحسن
- (٣٢) تاريخ الحكماء للقطنطي ص ٣٣٩ عند ترجمة عبد الله بن الحسين البديع الاسطراطابي وقد اتى على هذه الآلة كثيراً . وتلخيص علم الفلك عند العرب ص ٥٩ . هدية الصارفي ج ١ ص ٢٦١ .
- (٣٣) فهرس المخطوطات المصورة ج ٣ العلوم القسم الاول ص ٥ . وضعه الاستاذ باول كونتش .
- (٣٤) كشف الظنون ج ١ ص ١٤٧ .
- (٣٥) مجلة المقتطف ج ١ ص ١٦ .
- (٣٦) آثار باقية للأستاذ صالح ذكي ص ٦٦

المجري قاله صاحب (آثار باقية) نقلا عن الطوسي أن (مطالب جزئية نيل الميل الجزئية البروني) والمطالع في الكرة المستديمة مما يتعلق بالهيئة) كتبه لينوب عن (شكل القطاع) ويثبت (الشكل المقى) من تلقاء نفسه .

٤ - كتاب المسائل العددية : رسالة في الحساب (٣٨) .

وله أيضا رسالة في العمل بالصفحة الأفقيّة المسنّة بـ (الجامعة) (٣٦) ، كما ان له رسالة في تصحيح الميل وعرض البلد (٣٧) .

١٥ - أبو جعفر الخازن

هو أبو جعفر محمد بن حسين الخازن من رياضي القرن الرابع المجري ، ويعد من كبار الرياضيين ، وفي تاريخ الحكماء للقططي بين انه عجمي الأصل . وتوفي سنة ٤٠٠ هـ - ١٠١٠ م . وله :

١ - زيج الصفائح : خدم بارصاده وزير صواب هذا أبا الفضل بن العميد وزير الدولة البويمية . قال القططي : هو أجل مصنف في هذا النوع . وفي خزانة ليدن رقم ٩٩٢ قطعة تشمل على مسائلين من هذا الزيج .

٢ - شرح (المقالة العاشرة) من أقليدس : نسخة منه في (المهندسخانة البرية الهمایونیة) باستبول ، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحیدرآباد الدکن في الهند . وفي كتاب الاعلام أنه شرح (كتاب أقليدس) .

٣ - شكل القطاع والمقى : بين الخواجة

(٣٨) آثار باقية ص ١٦٥ ورد فيها ابو جعفر محمد بن حسن وصوابه الحسين ، ودائرة المعارف الاسلامية ج ٨ ص ١٨٧ . والاعلام ج ٦ ص ٣٢٩ وتراث العرب العلمي ص ٢٣٩ ، وفي كشف الظنون وغيره لقبوا المترجم بـ (الخازن) . وهو خطأ ومن لقب بالخازن يعود لمبحث عهد آل سلجوقي .

(٣٩) الاعلام ج ٦ ص ٩٨ .

(٤٠) الكشف عن مخطوطات خزانة الاوقاف ص ٣٣٠ و مجلة سوورج ١٣ من ١٦٧ من مقال للأستاذ كوركيس عواد العضو العامل في المجمع العلمي العراقي .

(٤١) آثار باقية ص ١٦٥ وتراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك تأليف الاستاذ قدرى حافظ طوقان ص ٢٧٣ الطبعة الثالثة دار القلم بالقاهرة .

القرن الرابع الهجري ٠ وفيه بعض الرابعة ٠ وبها تم الزيج الجامع ٠ وهو مهم جداً التوضيح^(٤٠) ٠

وربما عد أول نقد في تاريخ الأزياج على أن الخليفة المأمون كان قد أمر باصلاح آلات الرصد لما شعروا بها من نقص ٠ نسخة منه في خزانة فاتح باستبول ضمن مجموعة كتب في سرقة سنة ٥٤٥هـ برقم ٣٤١٨ ٠ وفي خزانة برلين (الفهرس ج ٥ ص ٢٠٤) ٠

ولعل زيجه هذا هو الذي ساء صاحب كشف الظنون (الزيج البالغ) فلموضوع واحد ٠ ونقل هذا الزيج إلى الفارسية محمد بن عمر ابن أبي طالب التبريزى وبين أنه في ثمانية فصول ٠

٢ - كتاب الامام في أمثلة الزيج الجامع : أوضح فيه بحوث زيجه السابق بأمثلة ٠ وأكمل ما فيه من نقص ٠

٣ - رسالة في الاسطرلاب : نسخة منها في خزانة أيا صوفيا ضمن مجموعة كتب في سنة ٦٨٥هـ برقم ٢٦٧٢ ونسخة أخرى ضمن مجموعة برقم ٢٦٧١ كتب بخط جميل وفي خزانة ميرزا أفضل الزنجاني نسخة كتب في سنة ١٠٥٧هـ ضمن مجموعة عن نسخة مؤرخة في ربيع الأول سنة ٤٩٩هـ^(٤٢) ٠ ونسخة منها بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة كتب في سنة ١١٨٣هـ ونسختان في خزانة الأزهر^(٤٣) ٠

٤ - عيون الاصول في الحساب : نسخة منه ضمن مجموعة في خزانة الزنجاني ، ونقده القاضي

(٤٢) مجلة مهد المخطوطات العربية ج ٣ ص ٤٧ ٠

(٤٣) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٣٩٨ وفهرس خزانة الأزهر ج ٦ ص ٣٠٥ ٠

وله من المؤلفات :

١ - زيج كوشيار المسمى (الزيج الجامع)^(٤١) : ربته على تاريخ الفرس واعتمد على زيج الباتاني ٠ قال ذلك شمس الدين المنجم محمد علي خواجه الوابكوى ٠ وينسب زيجه هذا إلى الاستاذ قطب الدين الشيرازي ٠

وجاء في مقدمة الزيج الجامع ٠ لما تصفحت الزيجات في صناعة التجيم وتأملتها ٠ كان في بعضها فساد يحتاج إلى اصلاح ، وتبعيد يحتاج إلى تقويب ٠ وفي بعضها نقصان يحتاج إلى اتمام ، ما خلا المخططي ٠٠٠

أما الفاسد فقد اصلاح ، وأما البعيد فقد قرب ، وأما الناقص فقد تمت ٠ وأقدم العمل على العلم لسهولة وصول المبتدئ ٠ وجعله أربع مقالات :

المقالة الأولى : في حساب الأبواب ٠

المقالة الثانية : في جداولها ٠

المقالة الثالثة : في الشرح والهيئة ٠

المقالة الرابعة : في البرهان ٠

تم ذكر الكتاب وفصوله ٠ وقال : المقالة الثانية من الزيج الجامع في الجداول وبعدها ذكر المقالة الثالثة والرابعة في الهيئة والبرهان ٠ وهو الجزء العللي ، وبدأ المقالة الثالثة في الهيئة ٠ ثم شرح المقالة

(٤٠) كان شمارى ص ٢٢٧ باللغة الفارسية ، تأليف العلامة الاستاذ حسن تقسي زاده من رجال العلم المعاصرين في طهران وكتابه من اجل الكتب في موضوعه ٠

(٤١) كشف الظنون وحدية المعارف ج ١ ص ٨٣٨ ٠

النبوى في كتاب الحساب المسمى (المقفع) كما منه^(٤٦) . ونسخة في خزانة رامبود بالهند^(٤٧) .
نقد علماء كثرين قبله في كتبهم في الحساب . ونسخة منه في خزانة كتب السيد محمد مشكاة
المهداة إلى جامعة طهران^(٤٨) . وقد ذكرناه في ترجمة حياته .

٥ - رسالة في الهيئة : نسخة منها في خزانة جاء في (كام شمارى) ما ترجمته :

« ان الصفحة ٩ من كتاب المدخل في خزانة

برلين تقابل ما في النسخة المحفوظة في متحف برطانيا المرقمة (Add ٧٤٩٠) وباسم مجمل الاصول ، ويوجد اختلاف بينها وبين نسخة ديوان الهند في لندن المرقمة ١٥١٨ باسم أحكام التنجوم وكتاب مجمل الاصول كتبه بعد تأليف الزبيج الجامع والزبيج البالغ . وذكر ان سنة ٣٦١ يزدجردية تطابق سنة ٣٨٢هـ وفي المدخل نسخة برلين نقل عن الخمسة المسترقية في سنة ٣٧٥ يزدجردية وتطابق بعد سنة ٣٩٧هـ^(٤٩) وعلى هذا يكون المترجم له حيا في هذا التاريخ .

١٧ - الحسن بن جعفر الانصاري

كان في أيام عضد الدولة ، وشرف الدولة .

وله :

رسالة في سيني القراءات : تبدأ من سنة ٣٧٦هـ ، وفرغ منها في المحرم سنة ٣٧٧هـ . وهي السنة الأولى من القراءان العاشر .

ولا شك انه من علماء الفلك ، وهذه الرسالة

(٤٦) فهرست المخطوطات بدار السكتب المصرية القسم الثالث من ٤١ المطبوع سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م باسم (المدخل في علم احكام التنجوم) كما يوجد في الفهرس القديم عدة نسخ باسم (اصول صناعة الاحكام) ج ٥ ص ٣١٤ .

(٤٧) فهرس خزانة رامبود ج ١ ص ٤٢٩ .

(٤٨) فهرست خزانة مشكاة ج ٣ ص ٩٣٨ .

(٤٩) كام شمارى ص ٩ و ٢٢٦ .

٦ - رسالة في الهيئة : نسخة منها في خزانة الازهر^(٤٤) .

٦ - مجلل الاصول في أحكام التنجوم : ويقال له (المدخل لاحكام التنجوم) أيضاً أو (مجلل الاحكام) . ولم تكن كتاباً عديدة بل كلها كتاب واحد . وفي كشف الظنون جعله مشتملاً على أربع مقالات :

المقالة الاولى : في الاصول (المدخل) .

المقالة الثانية : في الحكم على أمور العالم .

المقالة الثالثة : في الحكم على المواليد وتحويل سنها .

المقالة الرابعة : في الاختيارات^(٤٥) .

وهذا عين ما شاهدته في خزانة بايزيد العامة .

برقم ٤٦٤٠ ضمن مجموعة كتبت سنة ٦٣٩هـ . أوله الحمد لله رب العالمين ، والسلام على خاتم

النبيين . وفي خزانة فاتح نسخ برقم ٣٤١٨ و ٣٤٢٦ ، والنسخة الاخيرة في أولها

نقص موضع عنه بخط جديد . وفي خزانة جرار الله نسخة ضمن مجموعة برقم ١٢٧٩ ، وفي

خزانة أيا صوفيا برقم ٢٦٧٢ ضمن مجموعة كتبت سنة ٦٦٨٥ و تبدأ من ص ٢١٩ ، وهذه الخزائن في استبور . وفي دار الكتب المصرية نسختان

(٤٤) فهرس خزانة الازهر ج ٦ ص ٣٢٦ .

(٤٥) كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٠٤ .

توفي في مستهل جمادى الآخرة سنة ٢٣٧٩هـ - ١٩٤٠ وقد اختصرها :

- وشارك في هذا الرصد علماء كثيرون منهم :
- ١ - أبو سهل الكوهى : وهو القائم بالرصد.
 - ٢ - أبو حامد أحمد بن محمد الصانعاني الأسطرلابي .
 - ٣ - أبو الوفاء البوزجاني : أشهر من نادى على علم في علم الفلك . بلغ غاية المتين في الرياضيات .
 - ٤ - أبو اسحاق ابراهيم الصابىي الكاتب .
 - ٥ - أبو الحسن علي بن أبي الرجال الشيبانى القيروانى (أبو الحسن المغربي) : من رجال التنجيم المشاهير .

وهؤلاء جماعة لا يستهان بهم ظهروا للوجود بعد تأسيس الرصد أيام الخليفة المأمون وبذلك سهل عمله في مدة قليلة، فكانت النتيجة أن ترتب عليه أزياج عديدة ، قام بها كل من اشترك في هذا الرصد أو من تلاميذ الطارفين وتحققو مجتمعين ومنفردين صحة الأزياج . والرصد لمعرفة الطالع أو لمعرفة العمر الطويل أو ما لحق من مرض أو اكتساب حظ من الحياة ، وكل هذه من الأسباب التي عمد إليها آل بويه من سعود أو نحوه طالع ، وفي الحقيقة إن الطالع وما آل إليه حالهم ، كان مما يشر لهم به أحد المتجمعين .

وله من المؤلفات :

- ١ - رسالة في عمل مخنس متساوي الأضلاع في مربع معلوم .
- ٢ - مسائلان هندسيتان .
- ٣ - رسالة في استخراج المجسم المكافى .
- ٤ - رسالة أبي اسحاق الصابىي إلى الكوهى وجوابه .

محمد بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد العثماني الفارقي بحلب المعروفة في شهور سنة ٦٤١هـ . وبهذا علمنا عالما آخر من علماء حلب . وأعتقد ان هذه النسخة هي الموجودة في خزانة الحفيد ضمن مجموعة من رسائلها رسالة في طوالع الاجتماع والاستقبال والورد المطلوب في سر الغائب والمطلوب . تأليف يوسف بن قرطاس الحمزاوي الشهير بـ (أمير الحاج الحلبي) ، ورسالة في الجهاد وال الحرب . لم يذكر مؤلفها . وقال : كان ذلك في جلوس السلطان الملك الظاهر بررقوق . وهو أول الجراكسة في جلوسه سنة ٦٨٢هـ - ١٣٨٠م .

١٨ - أبو سهل الكوهى

هو أبو سهل ويogen بن رستم الكوهى (الجيلى) ، كان منجما فاضلا كاما عالما بعلم الهيئة والهندسة ، وصنعة آلات الارصاد . تقدم في الدولة البويمية ، والايمان المضدية وبعدها ، ولما حضر شرف الدولة الى بغداد واستولى عليها ، أمر أبا سهل الكوهى في المحرم سنة ٢٣٧٨هـ - ١٩٨٨م ، أن يبني بيتا في دار الملكة في آخر البستان مما يلي باب الخطابين ، واحكم أساسه وقواعدة ثلاثة يضطرب بنائه ٠٠٠ لرصد الكواكب ونقلها في برجها ٠٠٠ وأقام الرصد للميلتين بقائمة من صفر سنة ٢٣٧٨هـ - ١٩٨٨م وفي هذه السنة بدأت عوارض المرض تدب في شرف الدولة ولعله السبب في عمله . فقد لحقه سوء مزاج الى أن

وعشرون شكلًا والمقالة الثانية وفيها زيادات ، وهي سبعة وعشرون شكلًا^(٤٤) .

وجاء في مجلة معهد المخطوطات : ان المترجم شرح الكتاب كله . وبقي منه المقالتان الأولى والثانية في دار الكتب المصرية وبعض الثالثة في خزانة برلين برقم ٥٩٢٢ (مجلة معهد المخطوطات ج ٧/الجزء الثاني ص ٨٩) .

- ١٣ - كتاب مراكز الاكبر : لم يتمه .
- ١٤ - كتاب الاصول على تحريرات افليدس : لم يتمه .
- ١٥ - كتاب صنعة الاسطراطاب بالبراهين : مقالتان .
- ١٦ - ساحة المجسم (الجسم) المكافئ : هي ثلاثة أشكال نسخة منها ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية كتبت سنة ١١٥٣هـ^(٤٥) . طبعت بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحیدر آباد الدکن في الهند ضمن مجموعة سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م .

وجاء في هدية العارفين انه توفي نحو سنة ١٠١٤هـ - ١٩٤٥م^(٤٦) .

١٩ - الحاسب السكرجي

كان الشيخ زين الدين أبو بكر محمد ابن

- (٤٤) الفهرس القديم ج ٥ ص ٢٠٣ ضمن المجموعة المخطوطة رقم (٨)
- (٤٥) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٢٠٤
- (٤٦) تاريخ الحكماء للفقطي ص ٣٥٤-٣٥١ وفيه نص المحضر الاول والثاني والكامل لابن الاثير ج ٧ ص ١٣٧ وهدية العارفين ج ٢ ص ٥٠٢ والاعلام ج ٩ ص ٢٣٠ .

٥ - رسالة للصابي يسأله عن شكوك عرضت له في استخراج وجواب الكوفي عليها .

٦ - رسالة في استخراج ضلع المسجل : كتبها عضد الدولة .

٧ - رسالة اخرى في استخراج ضلع المسجل .

٨ - مسائل هندسية في استخراج خطين من خطين حتى يتواли على نسبة . وقسمة الزاوية بثلاثة اقسام متساوية^(٤٧) .

رأيت هذه الرسائل يوم ١٥ آب سنة ١٩٦٤م في خزانة اياصوفيا باستبول ضمن مجموعة قديمة برقم ٤٨٣٠ كما توجد في دار الكتب المصرية نسخة من هذه المجموعة تم نسخها في ١٩ ذي القعدة سنة ١١٥٩هـ^(٤٨) .

٩ - رسالة في البركار التام والعمل به : وهي (مقالات) رأيتها في خزانة سراي طوبقيبو في استبول ضمن مجموعة رقم ٣٣٤٢ كما توجد نسخة أخرى ضمن مجموعة تملكتها بعضهم سنة ١١٨٨هـ في خزانة يابل^(٤٩) . وفي دار الكتب المصرية^(٥٠) .

١٠ - ثلث الزاوية وعمل المسجل المتساوي الاضلاع في الدائرة .

١١ - مراكز الدوائر المتامة على الخطوط .

١٢ - المقالة الاولى من كتاب افليدس وهي تسع

(٤٧) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٢٨٠ .

(٤٨) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٢٠١ ومن الرسالة الاخيرة ايضاً ضمن مجموعة ٢٠٦ .

(٤٩) جولة في دور الكتب الاميركية مطبعة الرابطة بغداد سنة ١٩٥١ .

(٥٠) فهرس دار الكتب المصرية ج ٥ ص ٢٠٣ .

الحسن الحسن الكرخي مكينا في العلوم وقدمه له ، وسماه (كتاب الفخرى) . وكان فخر الملك وزر لبها الدولة ابي نصر بن عضد وعرفت كلها تقريبا مع عظيم فوائدها في الرياضيات والفلسفة وكان يعد من أعظم رجالها ، توفي سنة ٤٤١هـ - ١٠٢٠م^(٥٧) . وليس بصواب القول بأنه من رجال القرن السادس .

ومن مؤلفاته :

ورأيت أيضاً سخة أخرى في خزانة (لله ألي) بمدرسة السلطان مصطفى الثالث برقم ٢٧١٤ والآن جعلت هذه الخزانة في السليمانية باستبول إلا أنها مستقلة بكتبها ، ولها سجل خاص بها ، وتوجد أيضاً سخة قديمة برقم ٣١٥٧ في خزانة الجامعة باستبول وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد سخة ضمن مجموعة^(٥٩) . وليس بصواب ما ورد في كشف الظنون ، إن هذا الكتاب لفخر الدين محمد بن حسن الوزير . وقدمه لبها الدولة ، لأن تأليفه أثناء وزارة فخر الملك في بغداد . وقد أطرب الاستاذ صالح ذكي في وصف هذا الكتاب^(٦٠) . وطبع المستشرق الفرنسي الشهير (فراتس وابكي) سخة المكتبة الوطنية في باريس سنة ١٨٥٣م مع مقدمة باللغة الفرنسية . وجاء في معجم المطبوعات^(٦١) أن المؤلف من وفيات سنة ٤٠٧هـ . ولم يعين مصدره وهذا تاريخ وفاة الوزير .

١ - كتاب الفخرى في الجبر والمقابلة :
رأيته في خزانة كوبورييلي برقم ٩٥٠ الذي جاء في أوله : « اني وجدت الحساب موضوعاً لاخراج المجهولات من المعلومات في جميع أنواعه فألفت أوضاع الابواب اليه » وأدل الاسباب عليه (صناعة الجبر والمقابلة) لقوتها واطرادها في المسائل الحسابية على اختلافها ورأيت الكتب المصنفة فيه غير ضامنة لما يحتاج اليه في معرفة اصولها

ثم اني استخرجت في هذه الصناعة بدائع لم أر لأحد كلاما فيها . . وخطه قديم . وجاء تصحيف في نسبته فقيل الكرجي . والحال انه من بغداد من الكرخ ، فلا وجه لتلك النسبة . ونو كانت صحيحة لنبه العلماء عليها ، ولرفعوا اللبس والابهام عنها .

ونوه به ابن خلkan عند الكلام على فخر الملك^(٥٨) ابي غالب محمد بن علي بن خلف

(٥٧) الاعلام ج ٦ ص ٣١٣ .

(٥٨) وفيات الاعيان ج ٢ ص ٩٥ وما بعدها وورد انه ابو بكر محمد بن الحسن الكرخي ، ومثله في كتاب الفخرى ، وفي كتاب البدیع في الحساب جاء انه ابو بكر محمد بن الحسين الكرجي (بالجيم) ، وفي معجم البلدان ان كربجة قرية في الاهواز .

(٥٩) الكشاف عن مخطوطات خزانة الأوقاف ص ٣٢٩ .

(٦٠) آثار باقية ج ٢ ص ٣٦٥ .

(٦١) معجم المطبوعات ص ١٥٥١ (الكرخي ابو بكر) .

برقم ٢٠ وهما في خزانة النسختان القديمتان وصلتا إلى
ابراهيم باشا الداماد وتوجد نسخة أخرى في خزانة
السلطان أحمد الثالث أيضاً برقم ٣١٣٥ ٠٠٠ وأول
كتاب الكافي : « إن أولى ما افتح به الكلام ، وأفضي
به حق الانعام حمد الله جل جلاله الخ » ٠ وكان
قد سأله تصنيفه الاستاذ الجليل أبو الحسن أحمد
ابن علي البتي (ثم صصحه بالسبتي) ٠ قال :
وها أنا جئت به الآن صفووا بلا حشو على المثال
الذى مثله ٠ والحد الذى رسمه ٠٠٠ وعنوان
الكتاب بالخط الكوفي ٠ ولعله أوضح من كتاب
البديع في الحساب ، وأكثر منه تفصيلاً ٠ ومن
الملاحظ أنه قد يفيد لتصحيحه واتقائه ٠

هذا وإن هو شایم (هو خهایم) المستشرق
الالماني نقله إلى اللغة الالمانية خلال سنة ١٨٧٨ م
- ١٨٨٠ م ، وطبعه في مدينة هال مع منتهى
العربي^(٦٣) ٠ وإن الاستاذ قدرى حافظ طوقان
أوضح العلاقة بالمستشرق سمت وكتابه متداول ،
كما أوضح عن الجبر والحساب بائلة^(٦٤) ٠

شرح هذا الكتاب النسخ أبو عبدالله
الحسين بن أحمد التسقاف ٠ وتوجد نسخة منه في
خزانة السلطان أحمد الثالث ضمن المجموعة
المنوه بها أعلاه برقم ٣١٣٥ ٠ وما لا ريب فيه
أن هذا الشرح يخدم تصحيح الكتاب الأصلي
كما يخدم تصحيح البديع في الحساب ٠

وبهذه المؤلفات عرف الموضوع ، وزال
الاشكال ٠ فلم يموز التصحيح لاماً وقد عرفت

٢ - البديع في الحساب :

وهذا الكتاب أجمل من كتاب الفخرى في الجبر
وال مقابلة ٠ ولم يفرق القدماء بين الحساب والجبر
وال مقابلة ٠ وإن المؤلف كان قد وعد بتوضيح
بعض المطالب في كتاب آخر وقد أشار إليه في
كتاب الفخرى ٠ وورد ذكره في كشف الظنون
ما يدل على أن الاستاذ المترجم له بر بو عده
وألف (البديع في الحساب) وإن الاستاذ عادل
انبو با عشر عليه في خزانة الفاتيكان ، فتحققه وبذل
الجهد في تصحيحه ، وأزال الكثير من الغموض ،
وطبعه في المطبعة الكاثوليكية في بيروت واتسمى منه
في ١٠ شباط سنة ١٩٦٥ ٠ نشرته الجامعة
اللبنانية قسم الدراسات الرياضية في بيروت ٠
وكان يظن أنه مفقود كما ذكر ذلك الاستاذ صالح
زكي^(٦٢) ٠ ولا تخلو هذه الطبعة من بعض
الاغلاط ، وبعد أن عرفت مؤلفات المترجم له
صار من السهل المقابلة ومعرفة الصحيح ، كما ان
كتاب أقليس الذي نقل عنه المؤلف معروف
ونسخه المهمة والمحررة معروفة أيضاً ويمكن
الرجوع إليها ٠

٣ - كتاب الكافي في الحساب :

ورد في وفيات الاعيان عند الكلام على فخر
الملك ٠ وكان قد قدمه له أيضاً كتاب الفخرى ٠
وسمع نفسه أباً بكر محمد بن محمد بن الحسن
الكرخي (الحاسب) ولا شك في أنه قدمه للوزير
فخر الملك خلال وزارته ٠ ومن هذا الكتاب نسخة
في خزانة ابراهيم باشا الداماد برقم ٨٥٠ ، وأخرى
في خزانة السلطان أحمد الثالث في سراي طوبقيبو

(٦٣) معجم المطبوعات ص ١٥٥١ لالیان
سرکیس وورد فيه انه في دھلیہ ٠

(٦٤) تراث العرب العلمي ص ١٤٦ وما
بعدها ٠

نسخ كثيرة من كتبه . وهذه تساعد على قرب عمره من مائة سنة . وقواء سليمة الا أن
الضعف منه عن الشيء في الأسواق ، فلزم بيته .
وقيل انه كان من جملة تلامذة كوشيار ، وأبي
معشر . وفي ذلك نظر الا أنه كان من
المعرين (٦٥) ٠ ٠ ٠

وذكره الخواجة الطوسي عند الكلام على
زيج البانى (زيج الصابى) .

والمحترم رأى في التسليم ذكره صاحب
كشف الظنون ولم يعين مرجعاً ومن المحتمل
أنه أخذه عن زيجه (الفاخر) . ونصه : قال
علي بن أحمد النسوى :

« علم النجوم أربع طبقات :

الاولى : معرفة رقم التقويم ، ومعرفة
الاسترلاب حسبما هو يتراكب .

الثانية : معرفة المدخل إلى علم النجوم ،
ومعرفة طبائع الكواكب والبروج ومزاجاتها .
الثالثة : معرفة حساب أعمال النجوم ،
و عمل الزيج والتقويم .

الرابعة : معرفة الهيئة والبراهين الهندسية
على صحة أعمال النجوم .

ومن تصور ذلك فهو المنجم الشام على
التحقيق . وأكثر أهل زماننا انتصروا من علم
التسليم . على الطبقتين الاولى . وقليل منهم من

(٦٥) أخبار الحكماء (تنة صوان الحكمة
ص ١٠٩) ، وتأريخ حكماء الإسلام وهو عن
الكتاب السابق . طبع بطبعية الترقى ب دمشق
ص ١١٦ بتحقيق المرحوم العلامة الاستاذ محمد
كرد على المتوفى بدمشق في ٢ نيسان سنة
١٩٥٣ م ومثله في أخبار الحكماء للشهرفوري
المخطوط في خزانة .

نسخ كثيرة من كتبه . وهذه تساعد على
التصحيح .

٢٠ - القاضي أبو الحسن النسوى

العلوم الرياضية والفلكلية والتسليم قل من
بنج فيها ، لصعوبتها وعسر حلّ قضائها ، ولا
يتيسر تذليلها الا من كان ذا موهبة وملكة راسخة
في تبع آرائها ورغبة قوية ، وميل الى علومها ،
والأخذ بقواعدها المهمة بصورة لا تعرف الكلل
والملل . وان هذه العلوم اظهرت أكابر في
العراق ، وفي الارجاء العربية والاسلامية ، وبرأت
فيها علماء لا يجارون في مضمون فكانوا الصفة
ويعد من هؤلاء (أبو الحسن علي بن أحمد
النسوى) الذي مكث في بغداد مدة طويلة من
عمره . ولكن هذه العلوم لم تكن لها رغبة في
الوقت الذي ظهر فيه . للانصراف عنها ، وانشغل
بالبل بغيرها ، من جراء ما حدث من الاضطرابات
في المالك الاسلامية ، وانحلال في الخلافة ،
فصار أكابر رجالها غافلين عنها مهملين أمرها ،
الا ان العصور اظهرت مكانة المترجم وأعلنت
باجلال زائد مكانته ، كما أثني عليه معاصره
بااحترام وكذا من بعدهم . اتخد القوم مؤلفاته
أصلاً في الرجوع إليها ، والاتفاق منها . والقدرة
تظهر ، والنبوغ لا يخفى . ومؤلفاته خير ما يبين
عن حياته العلمية ولم يعرف عنها الا القليل لما
لقيت من الاعمال او اصابها من الدمار .

نسته البيهقي بأنه الاستاذ الحكيم المحقق ابو
الحسن علي النسوى . وقال : « كل من حكماء
الري » ، وله زيج الذي يقال له (زيج الفاخر)
وكان حكيناً ومهندساً ، ذا أخلاق مرضية . وقد

العربية بطلب من (مشرف الدولة) أمير العراق على غرار كتابه (المقنع) الفارسي ، وان الاستاذ صالح زكي اثر على نسخة منه كتب سنة ٦٥٢هـ وأوضح عنها . الا انه حدث سهو من الاستاذ باسم الامير (شرف الدولة^(٦٨)) المقدم له الكتاب وصوابه (مشرف الدولة ابو علي الحسن بن يهاء الدولة) كما جاء في تاريخ حكمه سهو أيضا . وصواب ذلك انه ولد بغداد نيابة عن أخيه صهيم الدولة سنة ٤١١هـ - ١٠٢٠م ، ثم اعلن استقلاله ببغداد في آخر المحرم سنة ٤١٢هـ - ١٠٢١م ، ودام فيها الى ان توفي سنة ٤٩٦هـ - ١٠٢٥م ، وكانت ولادته سنة ٣٩٣هـ - ١٠٠٢م . وأيامه هذه توافق زمان مجد الدولة الذي دامت حكمته الى سنة ٤٢٠هـ - ١٠٢٩م . وكان فيها حاكما على الري وفي خلال حكمه قدم له المؤلف كتابه . ثم قدم نسخة عربية الى مشرف الدولة . ومن ثم زالت الشبهة في الاسم والتاريخ . ويفهم انه كتبه خلال سنتي ٤١١هـ و ٤١٦هـ ، وذلك أيام مجد الدولة فلم يبق اشكال واعتقد ان نسخة الاستاذ الموما اليه أودعت الى خزانة (رصد قنديلي) في استنبول كما توجد نسخة أخرى منه في خزانة ليدن برقم ٥٥٦ .

عين الاستاذ صالح زكي مكانة نسخته العلمية ، كما حقق المرتبة التي وصل اليها (الحساب الهندي) في مطلع القرن العادي عشر

(٦٨) اخبار الحكماء للبيهقي (تقة صوان العكمة) ص ١٠٩ و اخبار الحكماء للشهرزوري منخطوطى وقد وقع في الغلط الاستاذ قدرى حافظ طوقان في كتاباته تراث العرب العلمي ص ٢٩١ حيث تابع للاستاذ صالح زكي في كتابة (آثار باقية) ج ٢ ص ٢٦٩ .

بلغ الطبقة الثالثة^(٦٩) .

والملاحظ أنه تردد اسمه في كتب كثيرة منها (روضة النجفين) ونسخة فارسية ذكره الاستاذ حسن تقى زاده ونسبه الى شهردان ابن أبي الحير الرازي^(٦٧) .

أدرك الترجم له ابا علي بن سينا واستفاد منه او كان معاصره . وما لاشك فيه أنه كان أيام مجد الدولة وأيام مشرف الدولة من آل بويه . فهو من رجال القرن الخامس الهجري . مؤلفاته كشفت النقاش عن مكانة الرياضية المتازة . منها :

١ - المقنع في الحساب الهندي بالفارسية : كتبه لامير الرى مجد الدولة أبي طالب رستم الذى ولد الامارة في الرى بعد وفاة والده فخر الدولة بن ركن الدولة البويعي في شعبان سنة ٣٨٧هـ - ٩٨٧م . وكان صغيرا عمره أربع سنوات . وفي أوائل القرن الخامس الهجري كتب النسوى كتابه (المقنع) باللغة الفارسية . ونال به شهرة ، ولم اثر على نسخة مخطوطة منه بالرغم من التحريرات الكثيرة . وقد رأيت كتابا في الحساب فارسية كبيرة في خزائن الكتب فصعب أمر معرفة من بينها .

٢ - المقنع في الحساب الهندي : كتبه باللغة

(٦٦) كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٣١ طبعة ١٩٤٣ .

(٦٧) كاه شمارى ص ٢٣٤-٢٣٥ وهي ان روضة النجفين نسخة منها في المتنحفة البريطانية برقم ٣٥٠٥ وهي على ما يظهر غير النسخة المنسوبة الى العلاء البخاروى المنجعم الموجودة نسختها في خزائن استنبول منها النسخة المرقمة ٤١٨ ف في خزانة الجامعة لأن هذه جاءت تأليفها في اواخر القرن السابع الهجري .

اليلادي في العراق ، وتصاحع هذه النسخة نصير الدين محمد بن محمد الطوسي وهو مختصر لطيف أوله : الحمد لله الذي فتح علينا أبواب نعمته الخ . ذكر فيه أن القدر الذي يكفي من علم الهندسة هو أن يعلم علم التحريم بالبرهان الهندسي الذي ذكره بطليموس في المسطري فرجع بالتحليل إلى المسطري ومقدمته الأشكال المعروفة بالقطاع ، واستخرج من أقليدس وسائر الكتب أشكالا يحتاج إليها في التعاليم وجمها فيه بلفظ أسهل ، وبراهمين أخف . وذكر أن من عرفها حق المعرفة وقف على برهان علم المساحة وأصول سائر الصناعات التي لابد للإنسان منها . ويكون أيضا مدخلا في علم الهندسة ، ثم من أراد أن يصير متبحرا فيه فسيله أن يتعلم بهذه (كتاب أقليدس) ، وسائر الكتب فيه . وجمله على سبع مقالات . (قدمه في التدريس على أقليدس) ، كما هو الشأن في كتاب أشكال التأسيس لشمس الدين السمرقendi^(٦٩) . وأهداه إلى (السيد أبي الحسن المظہر ابن السيد أبي القاسم) . وذكر في آخره أن له (كتاب البلاع) الذي صنفه في شرح أقليدس .

والسيد أبو الحسن كان وزير عضد الدولة وقدم له كتابه هذا أيام وزارته وهو المظہر ابن عبدالله (محمد) وتوفي سنة ٣٦٩^(٧٠) - ١٩٧٩ .

ورد البلاع في مادة أقليدس في أصول الهندسة والحساب مما لا ينفي نسبته إلى الخواجة

(٦٩) تاريخ علم الفلك في العراق وعلاقاته بالاقطار الإسلامية والعربية من مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م وفيه تفصيل ترجمته من ٧٣-٨٠ .

(٧٠) الآسرات العاكمة ج ٢ من ٣٤٤ .

الميلادي في العراق ، وتصاحع هذه النسخة للتدقيق والتحقيق وقد صرخ المؤلف النسوى أن كان قبله من المؤلفين لا يخلون من هفوات أو نقص ، أو نقد صحيحة أن يوجه عليهم ، في حين أنه راعى الإيجاز دون احتلال ، وترك الاطنان الذي وقع فيه غيره . وأغلق الفضول في كتاب الكندى وكوشيار وغيرهما ، فاحتوى كتابه لباب البحوث التي قاموا بها خالية عن التعقيد والابهام . وتعلم من هذا تكامل العلم بالنظر للموجود من الآثار ، وما تهاوت الأفكار عليها في مختلف الأزمان من تعليق ، وتحسين وامتدراك على ما فات حتى تجلت في كتابه . فمضت السيرة العلمية في طريق البناء والاضافة من جهة والتهذيب والصفوة من أخرى . وكذا ما حدث بعد ذلك من تحرير بعض الكتب المنقوله عن اليونانية في الرياضيات والفلك .

٣ - البلاغ : هو شرح كتاب أقليدس (الأصول في العدد والهندسة) . ذكره في كشف الظنون وعدده من مؤلفات الترجم له في مادة أقليدس ، وفي مادة (تجريد الهندسة) . ولما كان (البلاغ) له فلا شك أن التجريد في الهندسة له أيضا حيث قرنهما بالذكر . وهذا التلازم عين لنا هذه المؤلفات . وجاء هذا الشرح موضحا لآراء المؤلف ، ولم يقتصر على التفسير ولا على الشروح الأخرى ، وإنما اعلن عن تكامل في الآراء ، ودقائق في المعرفة ، وقد تحررنا على نسخة منه ، فلم يتيسر لنا العثور عليها .

٤ - التجريد في الهندسة : ظنه صاحب كشف الظنون للخواجة الطوسي وليس بصواب قال : « التجريد في الهندسة قيل هو للعلامة

الطوسي ، وان المقدم له (التجريد في الهندسة) الكتب الظاهرية بدمشق في صيف سنة ١٩٥٢ يدل على انه في أيام عهد الدولة . ضمن مجموعة رقم ٤٨٧١ جاء فيها ان كتاب (التجريد في أصول الهندسة) للمترجم له .

وين صاحب كشف الطنون ان له كتابا في (شرح أقليدس) . وبذلك خرج القول في نسبة الى الخواجة الطوسي ، وتعين انه للنسوي . كما رأيت نسخة أخرى في صيف سنة ١٩٦٦ في خزانة برتو باشا من خزانة السليمانية في استبول برقم ٦٢٣ .

٥ - تفسير كتاب المأخذات لارشيميس : ذكره في كشف الطنون . وكانت المأخذات قد نقلها ثابت بن قرة الى اللغة العربية ، وتمد من (المتوسطات) ، توجد نسخة منه في خزانة كلية بنجاح (٧٣) ، كما توجد نسخة منه ضمن مجموعة في مكتبة جامعة كولومبيا في نيويورك ورقمها ١١ من المجموعة (٧٤) وفي دار الكتب المصرية نسخة ضمن مجموعة وصفت بأنها مقالة تحتوي على ١٥ شكلًا تمت كتابتها في ١٩ جمادى الثانية سنة ١١٤٦هـ (٧٥) . وعول الخواجة الطوسي على هذا الكتاب عند تحريره لهذه المأخذات . وأتى على المؤلف تاما عاطرا . وطبع تحريره بين رسائل الخواجة الطوسي المطبوعة في حيدرآباد الدكن سنة ١٣٥٩هـ ، وهو الكتاب الثالث من الجزء الثاني ومن مراجعة هذا التفسير نعلم درجة

وين صاحب كشف الطنون ان له كتابا في (شرح أقليدس) . وبذلك خرج القول في نسبة الى الخواجة الطوسي ، وتعين انه للنسوي . والمحظوظ كما يستفاد من اسم (تجريد الهندسة) انه لم يتتجاوزه ، ولم يوضع كل ما في كتاب أقليدس ومن المهم ان نعرف من اهدى اليه هذا الكتاب وهو (السيد أبو الحسن المطهر ابن السيد أبي القاسم) فظن من نسبة الى الخواجة الطوسي كان بناء على صلته بابن المطهر العلامة الحلي المتوفى في الحلة في ٢١ المحرم سنة ٦٧٣٦هـ - ١٣٢٤هـ . والع الحال انه غيره والعلامة الحلي متاخر عنه . وكتبت ذكرت للخواجة الطوسي (تجريد الهندسة) في كتابي (تاريخ علم الفلك في العراق) (٧٦) وظنت انه له . ولم اتوغل آنذاك فيه للتوضيح بما له من كتب بهذا الاسم مثل تجريد الكلام . وتجريد المنطق فوقنا باغلاط مثل هذه والذي أدى الى هذا الغلط ما وجد في كشف الطنون : قيل للطوسى .

والمحظوظ ان التفاوت بين تأليف هذا الكتاب وتاريخ وفاة الخواجة الطوسي كبير جدا فان الطوسى توفي في ذي الحجة سنة ٦٧٢هـ - ١٢٧٤م .

ومن كتاب التجريد في الهندسة نسخة في خزانة رامبور (١:٤١٧) في ست مقالات (٧٧) .

وقد ازال كل ريب ما عثرت عليه في دار

(٧٦) تاريخ علم الفلك في العراق وعلاقته بالقطار الإسلامية والعربية ص ٤٤ .

(٧٧) تتمة صوان الحكمة هامش ص ١٠٩ .

(٧٣) مجلة معهد المخطوطات ج ٧ جزء ٢ ص ٩٠
(٧٤) المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية مطبعة الرابطة بغداد سنة ١٩٥١م
(مستل من المجلد السابع من مجلة سومر) ص ٣٠ وجولة في دور الكتب الاميركية ص ٩٤ و ٩٥ وما للأستاذ كوركيس عواد .

(٧٥) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٢٠٢ .

- و هذه المؤلفات مجموعة لا يستهان بها
وتلي من شأن مؤلفها وقد عرفناه في مواطن
الحكمة للقطبي وفي (كاه شمارى^(٢٦)) وفي
عديدة . وبهذا كله نصح لما جاء في (آثار
المدونات المشار إليها سابقاً . وقال الخواجة
باية) للاستاذ صالح ذكي وغيره من كثروا في
حياته ومصنفاته ، وفيها توجيه للمباحثين في تطلب
مؤلفاته الأخرى ، مما لم تتمكن من رؤيتها
والعنور عليها ومعرفة الاشتغالات فيها ، فصارت
المعلومة عندها وسيلة ، أو عدة للمباحثين المحققين
وموضوعنا تاريخي لا يتدخل في أصل المادة ،
وكفى أن نعلم مجازي حياته العلمية في الرياضيات
والفلك .
- ٦ - الربيع الفاخر : ورد ذكره في تاريخ
الحكمة للقطبي وفي (كاه شمارى^(٢٦)) وفي
المدونات المشار إليها سابقاً . وقال الخواجة
الطوسي في زি�جه : أنه أصح الأزياج .
- ٧ - رسالة في الدخول إلى المنطق . رأيتها
ضمن المجموعة السابقة في دار الكتب الظاهرية
بدمشق .
- ٨ - رسالة في معرفة التقويم والاسطراط :
منها نسخة في مكتبة جامعة كولومبيا برقم ٤٥٤٥^(٢٧) .
- ٩ - مسألة لابن النسوى .
- ١٠ - جواجم أبي الحسن علي بن أحمد
النسوى :

شأن العلوم الرياضية والفلك شأن مكينة
في بغداد أيام الخلقة المأمون فقطت على ما تقدمها
من اشتغالات ، ونالت المحل الارفع اللائق من
العناية والرعاية ، حيث مال إليها أهل الاقطار
العربية والإسلامية ميله حسادقة ، وتمكنت بين
ظهورائهم ، فقام العلماء بمهماها . ومن نوع
مؤلّفاته الذين أثروا تحصيلهم في بغداد : الاستاذ
(أبو سعيد السجزي) ، أو أبو علي ، أو أبو
سليمان ، وانتشر بكنته الأولى وهو أحمد ابن
محمد بن عبد الجليل السجزي ، وهذه النسبة إلى
سجستان كما في الانساب للسعاني ، ولباب
الانساب لابن الأثير وهو رياضي من علماء القرن
الخامس الهجري . توفي سنة ٤١٥هـ - ١٠٢٤م .
وهو القائل بأن الأرض منحرفة . والفلك بما
فيه ما عدا السبعة السيارة ثابت^(٢٨) ، فكان قوله

ورد ذكر هذين الاثنين في مجموعة في
خزانة السلطان أحمد الثالث في سراي طوبقي
باستبول برقم ٣٤٥٥ . ولم أشاهد فيها الاثنين
المذكورين .

١١ - رسالة الاشعاع في الشكل القطاعي
نسخة منها في مجموعة رقم ٣٤٦٤ في خزانة
السلطان أحمد الثالث في سراي طوبقي باستبول
ضمن مجموعة في الهندسة .

وفي هذا ما يكشف عن صفحة مهمة عن
مؤلفات مترجمنا وفي رأيه عن منجمي زمانه
ونقدمهم . ولعل الأيام تكشف أكثر للتوضيح عن
اشغاله وعن مؤلفاته .

(٢٦) كاه شمارى ص ٣١١ عن روضة
المتحفين وكتاب عبد الرحمن الصوفى .
(٢٧) [المخطوطات العربية في دور الكتب
الأميركية] ص ٢٨ وهي سادس رسائل المجموعة .
وجولة في دور الكتب الأميركي من ٩١ .

(٢٨) جامع المبادي ، والغايات . مخطوط مهم
في خزانة .

خطوة مهمة في معرفة حركة الأرض . ونسخ المستبعد أن يكون للسجراي لأنه ينقل عن ابن بخطه في شيراز ٤١ رسالة لعلماء الرياضيات هي الصلاح البندادى وهو متاخر عنه .

(٣) كتاب الزايرجات : في استخراج اليوم في خزانة باريس .

كانت علاقته بعهد الدولة من آل بويه الهلاج ، والكخداده .

(٤) منتخب كتاب المواليد : انتخبه من كتاب أبي عشر الفلكي ، واحتار الزبدة منه وترك الفضول وجمله ٢٣ بابا .

(٥) كتاب الزايرجات في الهلاج والكخداده في بيان استخراجها وكذا المصالح وما يناسب فيها : وبعد هذا حمل تحويل سني المواليد .

(٦) جوامع كتاب سني المواليد : أوله : الحمد لله رب العالمين ألفه للإمیر المؤمنا إليه .

انتخبه من كتاب أبي عشر وزاد فيه مهام .

(٧) كتاب مزاجات الكواكب في اجتماعها وافتراقها .

(٨) كتاب الأسعار^(٧٩) .

(٩) كتاب الاختيارات : قدمه للإمیر أبي جعفر أحمد بن محمد .

(١٠) منتخب من كتاب الالوف : يأتي التفصيل عنه .

(١١) كتاب المعاني في أحكام النجوم^(٨٠) .

(٧٩) جاء في هدية العارفين باسم أحكام الأسعار في النجوم ج ١ ص ٨٠ كما جاء بهذا الاسم في المجموعة المخطوطية بدار الكتب المصرية قسم ١ ص ٢٨ ، وتبين بهذا الكتاب وتنتهي بنهاية الجامع الشاهي كتبت في ٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـ وتحتوي على ٧٧ ورقة .

(٨٠) نسخة منه في دار الكتب المصرية باسم (المعاني في علم النجوم) تمت كتابتها في ٩ ذي الحجة ١٣٣٥هـ . أولها (الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ٠٠٠) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية القسم الثالث ص ٧٣ .

قبيلة ، أما صلته الكينة فقد كانت بيني الليث الصفاريين . واستغلالاته في ربوتهم ذاع صيتها ، واشتهر بالتجيم وهي البصاعة التي راحت لدى الامراء والملوك في ذلك الزمن ، ولكنه كان مع ذلك بارعا في الفلك والرياضيات . وان آثاره مهمة وخالدة عثرت على جملة كبيرة منها وهي تبصر بترجمته وبمكتبه ، ولعلها كل ما ترك من ثروة علمية . منها :

١ - الجامع الشاهي :

مجموعة في التجيم تحتوى على رسائل وكتب له ذكرها على ترتيبها من المجموعة التي عثرت عليها في خزانة اسد باستبول من خزائن السليمانية برقم ١٩٩٨م . وهي :

(١) كتاب الدخل الى علم النجوم : أوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ٠٠٠ كتبه وقدمه للإمیر أبي جعفر أحمد بن محمد مولى أمير المؤمنين لما رأى فيه من الهمة في احياء العلوم ، وجعل كده في تسيير المحكمة والأداب .

(٢) تحصيل القوانين لاستبطاط الأحكام : جاء في آخره كمل القول في تحصيل القوانين . ونسخة أخرى منه في خزانة السليمانية ضمن مجموعة رقم ٣٣٤٢ باسم جامع قوانين علم الهيئة قدمه للعالم العلامة الملك المؤيد عميد الملك والدين أبي نصر منصور بن محمد مولى أمير المؤمنين ، تم نسخه في أوائل دجنبر سنة ٦٢٢هـ . ومن

٤ - أنواع الاسطراطيات :
ومنها (الاسطراب الزورقي) . وهذا مستبطه . قال ذلك ابو الريحان البروني . ونقل عنه المراكشي صاحب جامع المبادى والغايات . وهذا عين ما جاء في مجلة سومر (٨٢) .

رأيت نسخته القديمة ضمن مجموعة واضحة الخط في خزانة السلطان احمد الثالث في سراي طوبقو برقم ٣٣٤٢ . وهذه مهمة لو ازيل خلل صفحاتها وثبتت بصورة صحيحة ، واعتقد انها كاملة . جامعة بحوثه في أنواع الاسطراطيات والآلات الرصدية . ومن ثم تظهر أهميتها .

٥ - منتخب كتاب الالوف :

بالاضافة الى النسخ في المجموعات السابقة توجد نسخة منه مخطوطة قديمة خالية من التاريخ في خزانتي وخطها صحيح كما توجد نسخة أخرى في المتحف البريطانية (اور ١٣٤٦) (٨٣) . اوله : « الحمد لله خالق الاشياء ومبدعها لا من شي » . الاول قبل الاكون . والباقي بعد اقصى الاذمان ٠٠٠ ، اتبخه من كتاب الالوف لابي مضر الفلكي . وقد اتم ابه وأضاف اليه وعدى فيه وأبدى رأيه كثيرا في بحوثه كتبه للملك ابي جعفر أحمد بن محمد (من ملوك بنى الليث الصفاريين في سجستان) قال : « لم اعرف لنفسي مؤديا ولا مطما الا ما نلت من خزانة حكمته فصارت بضاعتي دون المزاجة وعلمت ان نضل الملك يضرها ويقبلها بأحسن قبول وهو جهد المقل ، ولست أعد نفسي في عداد العلماء بل في

(١٢) كتاب الدلائل .

(١٣) كتاب معرفة فتح الابواب .

(١٤) حلول الكواكب والبروج والنحوس والسود .

(١٥) صور درجات الفلك .

(١٦) معرفة أوقات الطلسمات على أقوال القدماء . جاء في آخره ما نصه : تم كتاب زرادشت في صور درجات الفلك . وبتعame تم (الجامع الشاهي) . وكان الفراغ منه في ٧ ذي القعده لسنة في تسع العشرات وعشرين المئات من الهجرة النبوية على يد عثمان بن محمد والكتاب في ١٤٣ ورقة كما توجد نسخة منه في استبول في خزانة الحميدية برقم ٨٣٧ ، ونسخة أخرى في خزانة رئيس الكتاب برقم ٥٧٠ . ومن مؤلفاته :

٢ - رسالة في عمل الاسطراب : كتب بيد عبد الرحمن المعروف بـ (ابن القطبان) بتاريخ ربيع الآخر سنة ٦٣٤ هـ بمدينة دمشق . أولها : « الحمد لله رب العالمين والحاقة للمتقين والصلة على امام المرسلين محمد وآلـه الطيبين » نسخة منها في خزانة سراي طوبقو باستبول ، كما توجد سخة أخرى في خزانة السلطان احمد الثالث باستبول ضمن مجموعة برقم ٣٣٤٢ وهي موضحة بأشكال هندسية كثيرة ، ونسخة أيضا في خزانة الرضا (٨١) في ايران .

٣ - كتاب في صنعة جميع هذه الآلات : هو من نفس الكتاب السابق وفيه عمل الساعات على العضادة . نسخة منه ضمن المجموعة السابقة المرقمة ٣٣٤٢ .

(٨٢) مجلة سومر ج ١٣ ص ١٦٣ من مقال

(٨١) فهرس خزانة الرضا ج ٣ ص ٣١٨ وكتشاف الظنوون .

للاستاذ كوركيس عواد .

(٨٣) كاه شمارى من ٢٢٧ و ٢٩٥ .

عدد الموسومين بالعلم من صغار عيد الملك والتعليق على ذلك - ولعل بابو يه - نعم فلم يظهر الفاضل ... واته أثأله أن يطيل بقاء الملك ويدعيم لنا وجه الصواب في هذه الكتبة أو سبها لما توضع من البيانات العديدة ولم تكن للمترجم علاقة عزته ...

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خلف بمعز الدولة أحمد بن بويه .

٦ - العمل بالصفحة الافتراضية :

نسخة منه في دار الكتب الظاهرية بدمشق
رقم ٩٢٥٥ .

٧ - عمل المسبع في الدائرة وقصبة الزاوية المستقيمة الخطين ثلاثة أقسام متساوية^(٨٦) .

٨ - كتاب القراءات وتحميمه سني
العالم :

ويسمى أيضاً (كتاب الادوار والالوف) ذكره في كتاب (كتاب شمارى) ص ٣١٢ . قال : نسخة منه في الخزانة الامالية بباريس في القسم العربي برقم ٢٥٨١ واعتقد ان كتابه هذا اصل (الم منتخب من كتاب الالوف) لابي معاشر الفلكي ، ويحتاج الى تحقیق . فان كان غيره فقد ربنا كتابا آخر .

٩ - رسالة في ثلث الزاوية^(٨٧) .

١٠ - كتاب عمل المسمى :

نسخة منه في دار الكتب المصرية ضمن
مجموعة كتب سنة ١٩٥٣هـ (٨٨) .

١١ - رسالة في معرفة الخطين المستقيمين
والمتحدين :

(٨٦) فهرس دار الكتب المصرية القديم ج ٥ ص ٢٠٣ ولقبه السنجري غلطًا . ومثله في هدية العارفين ج ١ ص ٨٠ والذريعة الى تصانيف الشيعة ج ٥ ص ٥٩ .

•٨٧• (٨٧) فهرست خزانة مشکاه ج ۳ ص.

(٨) فهرس دار الكتب المصرية القديم

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خلف
ابن أبي جعفر بن طاهر بن الليث من أمراء بني
الليث الصفاريين . ولد في سنة ٣٢٠ هـ - ٩٣٢ م
ودام حكمه إلى سنة ٣٤٤ هـ - ٩٥٥ م وولى بعده
ابنه أبو أحمد خلف بن أحمد . ودام حكمه
إلى نحو سنة ٣٩٩ هـ حيث احتل الغزنويون
سجستان ثم آل سلجوقي سنة ٤٢٢ هـ^(٨٤) . وفي
باب الأنساب عن المسعناني ذكر ابنه الأمير أبا
أحمد خلف بن أحمد بن محمد بن خلف ابن
الليث بن خلف بن الفرقان السجزي . وقال :
كان من أهل الفضل والعلم والسياسة والملك
سمع الحديث بخراسان وال伊拉克 ٠٠٠ سمع منه
الحاكم أبو عبدالله وغيره ، ولد في النصف من
المحرم سنة ٣٢٦ هـ - ٩٣٨ م ، ومات محبوساً
ببلاد الهند وقد أخذ ملكه في رجب سنة
٣٩٩ هـ^(٨٥) - ١٠٠٩ م . ولم تكن له رغبة في
الملك والاختيارات .

والمحوظ ان المترجم له نعت هذا الملك
بالملك العادل ، وانه نشأ في دولته . وجاء في تاريخ
الحكماء للميهقى وتمة صوان الحكمة انه
(أحمد بن بويم) وقد نشأ هذا نتيجة توهם ،
ومنهم من قال (ابن بابويه) على اختلاف في
النسخ كما ورد في (تمة صوان الحكمة)

(٨٤) دول اسلامية باللغة التركية ص ١٧٥
ومجمع الانساب والاسرارات الحاكمة في التاريخ
الإسلامي ج ٢ ص ٣٠٢ .

(٨٥) بباب الانساب لابن الاثير ج١
ص ٥٣٣ . وفيه تفصيل .

١٣ - كتاب تركيب الأفلاك :
كتبه في اصفهان لعهد الدولة الامير ابي
شجاع المتوفى في ٩ شوال سنة ٣٢٢ هـ - ٩٨٣ م
وقدمه له وهو فيها وجعله ، ثلاثة فصول . الاول .
في المدخل الى علم الهيئة والثاني في علم الرياضيات
والثالث في كيفية تصويرها ومقدار ابعادها
واجرامها ، وأضاف اليه جداول ، والظاهر ان
ذلك قبل ان يستولي عهد الدولة على فارس أي
قبل وفاة عمده عماد الدولة البويمي .

رأيت نسخة منه ضمن مجموعة في خزانة
بايزيد العامة . كما توجد نسخة أخرى في خزانة
الجامعة برقم ٣٦١ كتب سنة ١١٨٦ هـ بخط
تعليق^(٩٠) جميل ومحنول . وفي سريري
طوبقبو نسخة قديمة وفي خزانة لاله لي برقم
٢٧٧٠ ، وهذه الخزائن في استبول .

١٤ - براهين بعض اشكال كتاب افليدس :
(مجلة معهد المخطوطات ج ٧ جزء ٢ ص ٨٩) .

٢٢ - ابن هندو

هو أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد
ابن هندو الطيب البغدادي نزيل جرجان . كان
من التميزين في علوم الحكمة والادب . وله
شعر . نشأ بنيسابور . وكان من كتاب الانشاء
في ديوان عهد الدولة . وليس الدراعة على
رسم الكتاب في ذلك العصر . ومن مؤلفاته في
موضوعنا (المقالة الموثقة) في المدخل الى علم
الفلك ، توفي سنة ٤٢٠ هـ - ١٠٢٩ م^(٩١) .

نسخة منها في خزانة كوليسا في
نيويورك^(٨٩) .

١٢ - الشكل القطاع :
أي القطوع للمخروط وتقاطيعها مع
الدواير . أوله : « عمر الله بك مواطن الحكم » ،
وسهل لك طرق الاصابة . قد كتب ايدك الله
سألتي منذ حين انشاء مقالة في استخراج جيوب
قسي الكرة على الشرح والبيان للمنهج
الذي رسمه بطلميوس في كتاب المسطري .
طبع في حيدر آباد الدكن بالهند بمطبعة جمعية
دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٨ م
ضمن مجموعة رسائل في الهيئة .

وكان المؤلف قد اشتهر بدراساته لقطوع
المخروط وتقاطيعها مع الدواير . وب بواسطته تقسم
الزاوية الى ثلاثة أقسام متساوية . واعتقد ان
هذا الكتاب يدخل فيه تقسيم الزاوية ، ولم يكن
موضوعا آخر . وله صلة بـ (ابلونيوس) .
 فهو من المستغلين في بحوثها .

وان تقسيم الزاوية الى ثلاثة أقسام متساوية
شغل الرياضيين مدة ومن الترك الاستاذ السيد
حسين (سر خليفة) في المهندسخانة الهمابونية .
ويعرف بـ (مصدريه جي) كتب في التقسيم
المذكور كتابا باللغة التركية للمهندسخانة وطبع
في استبول بدار الطباعة في ربيع الاول سنة
١٢٣٨ هـ . توجد نسخة منه في خزانة لاله لي
برقم ٢٧٣ وأخرى في خزانة فاتح برقم ٣٤٤٣ .
من خزائن استبول .

(٨٩) جولة في دور الكتب الاميركية
ص ٩٢ .

(٩٠) هو معدل من خط النسخ والتعليق .

(٩١) كشف المظنون من ١٧٦٢ وحدة
العارفين ج ١ ص ٦٨٦ والاعلام ج ٥ ص ٨٨ .

والنهار ٠٠٠ ، وجاء في مقدمته ما يعين مكتبه من هذا العلم ٠ قال : « جمعت فيه من مطافى علم النجوم وغرائب اسرارها » ، واحتقره من كثيرون كتب علمائه ، وأضفت إليه ما انتخبه فكري ، وأدلت إليه تجربتي ، وإن كانت صناعة النجوم أعظم من أن يحيط بها ، أو يقدر العالم على ايفاضة جميعها وشرحها ، إذ كان علماً وجده مشتبه ، واحكامه مختلفة ، واسراره مستوره مكتومة ٠ ففهم الذكي والحادق الالمعي يستخرجها بحسن فهمه ، وذكاء طبعه ٠٠٠ ٠

وفصل مطالبه ٠ فذكر البروج وطبقاتها ، والكواكب وأحوالها ، ثم المسائل ، ثم المواليد مع الاختيارات ، ثم تحويل سنى العالم ، وجمع ذلك في ثمانية أجزاء^(٩٣) ٠

وفي خزانتي مخطوط من المجلد الأول ، وجزء من المجلد الثاني وتوجد عدة نسخ منه في خزانة برلين ، وباريس ، والمتحف البريطاني وفي المكتب الهندي ، والاسكوريال ، وعدة نسخ رأيتها في خزانة استبول ، كما توجد نسخة منه قديمة وكاملة ، الا انها خالية من التاريخ في خزانة كوبوري برقم ٩٢٢ وفي خزانة بايزيد العامة برقم ٤٦٥٤ في ثمانية أجزاء ، ونسخة في دار الكتب المصرية^(٩٤) ٠

وترجم إلى الإسبانية عام ١٢٥٦م ٠ ثم نقل عن الإسبانية إلى اللاتينية ٠

واللخص كتاب البارع : الشهاب احمد ابن

(٩٣) كشف الظنون ودائرة المعارف الإسلامية ج ١ ص ٧٤ و دائرة المعارف اللبنانية ج ٢ ص ٣١٠ ٠

(٩٤) الفهرس القديم ج ٥ ص ٢٢٩ ٠

٢٣ - عبدالقاهر البغدادي

هو أبو منصور عبدالقاهر بن طاوس ابن محمد البغدادي الشافعي ٠ ظهر في نيسابور وتوفي بناسرين في سنة ٤٢٩هـ - ١٠٣٧م ٠ ومن أجل كتبه (كتاب الفرق بين الفرق) وله أيضاً مؤلفات أخرى في الحساب أهمها : التكملة (التكامل) في الحساب ٠ وله بحوث تتعلق بمسائل الأرض^(٩٥) ٠

٢٤ - أبو الحسن علي بن أبي الرجال

علماء الفلك والتجييم كثيرون منهم من خفيت علينا تراجمهم ، وضاعت أخبارهم ٠ وأهملوا بحيث صرنا لا نعرف عنهم ما يستحق الذكر ٠

ومن هؤلاء المشاهير البارزين الوزير الكتاب (أبو الحسن علي بن أبي الرجال الشيباني القبروني) ٠ ونسبته إلى القبروان تتفق نسبته إلى الاندلس ٠ حيث أنه قضى شطراً من حياته في تونس بيلاط المعز بن باديس ابن المنصور التزيري (٤٠٦هـ - ١٠١٦م : ٤٥٤هـ - ١٠٦٢م) ٠

واستدلاً بعض نبواء في كتابه (البارع) فلا يمكن أن يكون قد توفي قبل عام ٤٣٢هـ - ١٠٤٠م ٠

ومن مؤلفاته :

١ - البارع في أحكام النجوم :

هو كتاب كبير مشهور « أوله : الحمد لله الواحد القهار ، العزيز العجار ، خالق الليس

(٩٥) حديقة المعارف ج ١ ص ٦٠٦ ٠

تربعاً^(٩٥)، وسماء (البرق الساطع) ورتبه على
مقدمة ، ومقالة ، وخاتمة . اوله : « الحمد لله
علي المعرفة » . قيادة (ابن الخطيب) و (ابن
قند)^(٩٦) القسطنطيني من علماء تونس وليس
من الصواب ان يذكر بين علماء الشام ، الا انه
يعد وارداً اليها ، توفي سنة ١٤١٢ - ٨١٥ م .
نسخة منه في خزانة بايزيد في استبول أولها :
« الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته » ، و Mizrahim
بحكمته . اتم كتابتها موسى شرف الدين ابن
علي الجرس (لم تقرأ) يوم الاثنين في أواخر
جمادى الأولى سنة ١٠٦٧ م . كما توجد نسخ
أخرى في المتحف البريطاني ، وفي أكسفورد ، وفي
دار الكتب المصرية . وفي خزانة الأزهر^(٩٧) .

(٩٧) ورد في دائرة المعارف اللبنانية
ابن قندوذ وفي دائرة المعارف الإسلامية ورد ابن
القندوذ . وليس بصواب . وهذا فاشيء من
النقل عن حروف لاتينية . وترجمته في تاريخ
علم الفلك في العراق ص ١٧٧ .
(٩٨) فهرس خزانة الأزهر ج ١ ص ٣٠٨ .

تسرباً^(٩٥) ، وسماء (البرق الساطع) ورتبه على
علي المعرفة . اوله : « الحمد لله
على ما علمنا من العلوم »^(٩٦) .
٢ - ارجوزة في احكام الفلك :

تبثت في التجيم . أولها :
قال علي ابن أبي الرجال
الحمد لله الكبير العلي

حمساً يزيد ثم لا يزيد
موشحاً في شكره يزيد

طبعت في آخر كتاب كفاية الطالب في
الاحكام الفلكية لغزال الموسوي بمطبعة القرن
الحادي عشر بالقاهرة سنة ١٨٩٢ م .

(٩٥) الظاهر انه (طيبغا) جد ابن
المجدي شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيبغا الا
ان هذا لم يذكر في قائمة مؤلفات ابن المجدي .
والاعلام الأجنبية يدخلها التصرف عند تعربيها .
(٩٦) كشف الظنون ج ١ ص ٢١٧ .